

**دعوة الجالية الفلبينية في السعودية  
بين الواقع والمأمول**

**إعداد الباحث:**

**مهند عبدالله عبدالرحمن بن سلمان**

ماجستير قسم الدراسات الإسلامية تخصص دعوة كلية الآداب  
والعلوم الإنسانية \_ جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية.

**تحت إشراف:**

**د : محمد أحمد الأمسي**



## دعوة الجالية الفلبينية في السعودية بين الواقع والمأمول

مهند عبدالله عبدالرحمن بن سلمان

قسم الدراسات الإسلامية تخصص دعوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية -  
جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [Muhannadalsalman43@gmail.com](mailto:Muhannadalsalman43@gmail.com)

### المخلص:

استهدفت الدراسة الكشف عن واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، والمعوقات التي تعوق عملها، علاوةً على متطلبات تطويرها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض، والمتعاونين خارج المكتب ممن لهم اهتمام بدعوة الجالية الفلبينية، وتكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (١٦٥) داعياً، بما يمثل نسبة (٥٥%) تقريباً من مجتمع الدراسة الأصلي، واستُخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات مفردات عينة الدراسة من الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية جاءت بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الأول (٣.٢١ من ٤.٠٠)، كما جاءت تقديراتهم للمعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الثاني (٣.١٥ من ٤.٠٠)، وكذلك جاءت درجة موافقتهم على متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية بدرجة (مرتفعة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الثالث (٣.٠٧ من ٤.٠٠)، وكانت هناك فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات مفردات عينة الدراسة لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية والمعوقات التي تعوق عملها تعزى إلى متغير المرجع الأساسي للداعية، لصالح مفردات عينة الدراسة المنتمين إلى (جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء، جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض، جمعية دعوة الجاليات بالنسيم)، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث عددًا من التوصيات، منها: ضرورة توفير جميع الإمكانيات المادية والتقنية التي تسهم في تطوير عمل جمعيات دعوة الجاليات، تبني سياسة علمية منهجية لإعداد الكوادر المتخصصة للعمل في مجال الدعوة وتوعية الجاليات، تخفيف الأعباء الملغاة على عاتق الدعاة كالأعباء الإدارية.

**الكلمات المفتاحية:** جمعيات الدعوة، الجالية الفلبينية، توعية الجاليات.

**Invitation of The Filipino Community in Saudi Arabia  
Between Reality TRANSLAT**

**Muhannad Abdullah Abdul Rahman bin Salman**

**Department of Islamic Studies, specializing in the  
invitation of the College of Arts and Humanities -  
Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.**

**Email: Muhannadalsalman43@gmail.com**

**Abstract:**

The study aimed to reveal the reality of associations in the Kingdom of Saudi Arabia in inviting for the Filipino community, and the obstacles that hinder their work in addition to the requirements for their development in light of some demographic variables, to achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the study community was made up of all the preachers working in advocacy and awareness-raising associations The communities in the city of Riyadh, and the collaborators outside the office who have an interest in inviting the Filipino community, and the basic study sample consisted of (165) advocates, representing about (55%) of the original study population, while the questionnaire was used as a tool to collect data, and after conducting statistical analyzes. The results of the study showed that the estimates of the vocabulary of the study sample of preachers working in advocacy and community awareness associations in the city of Riyadh regarding the reality of associations in the Kingdom of Saudi Arabia in inviting the Filipino community came in an overall degree of (high), as the general arithmetic mean of their responses on the first axis was (3.21 out of 4.00). They also estimate the obstacles that hinder associations in the Kingdom of Saudi Arabia in inviting the Filipino community in an overall manner of (high) The general arithmetic mean of their responses on the second axis was (3.15 out of 4.00), as well as the degree of their agreement with the requirements for developing

associations in inviting the Filipino Community with a (high) degree, as the general arithmetic average of their responses on the third axis was (3.07 out of 4.00), There were statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 > a$ ) between the averages of the estimates of the vocabulary of the study sample of the reality of associations in the Kingdom of Saudi Arabia in inviting the Filipino Community and the obstacles that impede their work due to the variable of the primary reference for the preacher, in favor of the vocabulary of the study sample belonging to (Association for Inviting Communities In Al Batha, the Association for Inviting Communities in North Riyadh, the Association for Inviting Communities in Al-Naseem), and in light of these results the researcher made a number of recommendations, including: The necessity of providing all material and technical capabilities that contribute to developing the work of the Diaspora Invitation Societies, adopting a systematic scientific policy to prepare specialized cadres to work in the field of advocacy and educating communities, reducing the burdens placed on the preachers' shoulders, such as the administrative burdens.

**Key words:** Advocacy Associations, Filipino Community, And Communities Awareness.

## الفصل الأول: أولاً: الإطار العام

### المقدمة:

إن الحمد لله، ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (١)، أما بعد:

فعندما خلق الله تعالى الخلق، إنما خلقهم من أجل هدف واحد، ولغاية واحدة، وهي عبادته وحده لا شريك له قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (٢)، فأرسل الله سبحانه وتعالى رُسله مبشرين ومنذرين؛ من أجل إخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، وجعل خاتمة الرسالة في نبينا محمد ﷺ، وكانت للبشر عامّة قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} (٣).

وقد حملت المملكة العربية السعودية على عاتقها حمل هذا العبء بإنشاء جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والأوقاف والإرشاد، وكانت بداية إنشائها في عام ١٤٠٦ هـ، وهذه الجمعيات معنية بدعوة الجاليات سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، وتصحيح العقائد، وتعليم المسلم الجديد مبادئ الإسلام، وتوزيع الكتب والمطويات، وإقامة المحاضرات والدورات، ومتابعة المدعويين بعد إسلامهم. ولله الحمد والمنة نجد ثمار هذه المهمة الملقاة على عاتق هذه الجمعيات الدعوية تظهر لنا من خلال عدد من أعلنوا إسلامهم من الجالية الفلبينية خلال

(١) سورة آل عمران: ١٠٢.

(٢) سورة الذاريات: ٥٦.

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٧.

السنة الماضية، وعددهم (٦٠٩٣) مسلماً جديداً، وذلك من خلال الدعوة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، أو المواقع الدعوية الإلكترونية، أو الجولات الميدانية، أو من خلال توزيع الكتب والأشرطة، أو إقامة الدروس والمحاضرات، والكلمات الدعوية، وإقامه مجموعة من المعارض الدعوية.

إلا أن جمعيات دعوة وتوعية الجاليات مع الجهود التي تبذلها في الدعوة تعثرها جوانب من القصور كما بينتها دراسة (معوقات دعوة غير المسلمين في مدينة الرياض: دراسة على مدينة الرياض)<sup>(١)</sup>، وما ذكره السلطان في كتابه (دليل الداعية)<sup>(٢)</sup> من أهمية متابعة المسلم بعد دخوله في الإسلام، ويوجد ضعف في المتابعة الجالية الفلبينية بعد دخولهم في الإسلام، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والإحصاءات المعنية بضعف متابعة الجالية الفلبينية بعد دخولها للإسلام، وتأتي هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال التطرق لمشكلة الدراسة في محاورها.

#### مشكلة البحث وأسئلته:

تدور مشكلة البحث حول الدور البارز للجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية التي تحمل على عاتقها همّ دعوة الجالية الفلبينية إلى الإسلام، وبعد التداول مع الدعاة العاملين في هذه الجمعيات، تبين أبرز المشكلات التي تواجه الدعاة، وبخاصة في جانب دعوة الجالية الفلبينية، ومنها: الجانب المكاني.

وقد ذكر بعض دعاة المكاتب أثناء زيارة الباحث لها تركيز الدعاة على جانب الدعوة والعقيدة والمناظرة مع نوع من إهمال جانب الآتيّف وترجمة الكتب في الفقه والحديث التي قد يحتاج إليها المسلم الجديد في تثبيته على

(١) معوقات دعوة غير المسلمين في مدينة الرياض: دراسة على مدينة الرياض، محمد حمد الجمهور

الشمري، جامعة الإمام- المعهد العالي للقضاء، ٢٠١٤.

(٢) كتاب دليل الداعية، ناجي بن دايل السلطان، دار طيبة الخضراء، مكة، ط: ١.



الإسلام باللغة الفلبينية، إذ إنَّ جانب الترجمة لا يقل أهمية عن الدعوة الحية كما توصلت إلى ذلك رسالة (الوظيفة الدعوية للترجمة) (١).

ومن خلال ما أبرزه البحث من أهمية نشر الدين الإسلامي وحاجة الجالية الفلبينية تحديداً إلى تركيز معمم، وذلك لسرعة استجابتهم بالدخول إلى الدين الإسلامي، إلا أن متابعتهم بعد إسلامهم يوجد بها نوع من التراخي، وقد يصل بهم الحال إلى الردة؛ ولذا يأتي هذا البحث لسد هذه الفجوة البحثية من خلال الوقوف عليها ميدانياً، ولذا ستجيب الدراسة الأسئلة الآتية:

١- ما واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية؟  
٢- ما المعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية؟

٣- ما متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب اختلاف مكاتب الدعوة في مدينة الرياض؟

#### أهداف البحث:

١- يستهدف البحث الكشف عن واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية.

٢- يسعى البحث إلى إظهار أبرز المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية.

٣- يسعى البحث إلى وضع مجموعة من متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية.

٤- يستهدف البحث معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تعزى إلى اختلاف العاملين في جمعيات الدعوية بمدينة الرياض.

(١) الوظيفة الدعوية للترجمة، رسالة دكتوراه قدمتها الباحثة نوف بنت محمد الزبير إلى قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣١ هـ.

## أهمية الموضوع البحث:

- ١- يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي الدعوي فيما يتعلق بقضية دعوة الجالية الفلبينية، والعوامل المرتبطة بها وإبراز التجارب الرائدة في هذا المجال.
- ٢- قد يكون هذا البحث مرجعاً في دعوة غير المسلمين.
- ٣- تمكن أهمية البحث في إلقاء الضوء على الوسائل الدعوية المتبعة في تبليغ رسالة الإسلام وذلك للكشف عن الجوانب الإيجابية وتدعيمها والسلبية ومعالجتها والبحث عن حلول لها.
- ٤- يمكن لهذا البحث أن يضيف أفكاراً لتطوير وسائل الدعوة في المملكة العربية السعودية.

## مصطلحات البحث:

### تعريف الدعوة لغةً واصطلاحاً:

- ١- لغةً: مشتقة من الفعل الثلاثي دعا يدعو دعوة، والاسم: الدعوة، والقائم بها يسمى داعية، والجمع: دعاة.
- ولكلمة الدعوة في اللغة عدة معانٍ: النداء، والطلب، والتجمع، والدعاء، والسؤال، والاستمالة.

قال الزمخشري: دعوت فلاناً وبفلان ناديته وصحت به<sup>(١)</sup>.

وقال ابن فارس: وبعض العرب يُؤنثُ الدَّعْوَةَ بالألفِ فيقولُ الدَّعْوَى. ومن دعائهم: اللهمَّ أشركنا في دعوى المسلمين، أي في دعائهم، ومنه قوله تعالى: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُواهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

(١) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، ١/ ١٨٩، ط ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، دار الفكر.

(٢) سورة يونس: ١٠.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس: محمد الحسيني الزبيدي، ٣٨ / ٤٧، الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: الأولى / ١٤١٤ هـ.

٢- اصطلاحاً: كلمة الدعوة من الألفاظ المشتركة، فإنه يراد بها في الغالب معنيان:

الأول: الدعوة بمعنى الإسلام أو الرسالة.

الثاني: الدعوة بمعنى عملية نشر الإسلام وتبليغ الرسالة.

وعلى المعنى الأول: (الدعوة بمعنى الإسلام أو الرسالة) جاءت تعريفات اصطلاحية كثيرة، ومنها:

قيل: هي الضوابط الكاملة للسلوك الإنساني، وتقرير الحقوق والواجبات.

وهي قبل ذلك وبعده: الاعتراف بالخالق، والبر بالمخلوق<sup>(١)</sup>.

وأما على المعنى الثاني: (الدعوة بمعنى عملية نشر الإسلام وتبليغه)

فجاءت كذلك تعريفات كثيرة لها، ومنها:

قيل: هي تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع

الحياة<sup>(٢)</sup>.

وقيل: هي الحث على فعل الخير واجتتاب الشر والأمر بالمعروف،

والنهي عن المنكر، والتحبیب بالفضيلة، والتتفير من الرذيلة، واتباع الحق، ونبذ

الباطل<sup>(٣)</sup>.

### الجالية لغة واصطلاحاً:

١- في اللغة: الجالية، والجالية، هم أهل الذمة، وإنما لزمهم هذا الاسم؛ لأن

النبي ﷺ أجلى بعض اليهود من المدينة وأمر بإجلاء من بقي منهم بجزيرة

(١) الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، محمد عبدالرحمن الراوي، ص: ١١-١٢، الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، ١٩٦٥م.

(٢) المدخل إلى علم الدعوة، محمد البيانوني، ص: ١٧، الطبعة الثالثة، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٣٥هـ - بيروت.

(٣) مرشد الدعوة، محمد نمر الخطيب، ص: ٢٤، ط١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

العرب، فأجلاهم عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-<sup>(١)</sup> فسمو جالية للزوم الاسم لهم، وإن كانوا مقيمين في البلاد التي أوطنوها<sup>(٢)</sup>.  
وذكر الرازي<sup>(٣)</sup> أن المقصود بـ "الجالية" من هم على جزية أهل الذمة<sup>(٤)</sup>.

إذن فالجالية تطلق على من عاشوا في غير وطنهم الأصلي.

٢- المفهوم الاصطلاحي الخاص بالبحث للجاليات: هم أقلية من الناس جاءوا إلى المملكة العربية السعودية سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين لأسباب متعددة، منها للعمل أو التعلم أو تقديم خبرات.

#### حدود البحث:

**الحدود المكانية:** ستحدد الدراسة في حدوده المكانية على جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة العربية السعودية وتحديدها بجميع جمعيات الدعوة بمدينة الرياض.

**الحدود الموضوعية:** ستبرز الدراسة في حدودها الموضوعية التركيز على جمعيات دعوة الجاليات في مدينة الرياض، ودورها البارز في دعوة الجالية الفلبينية غير المسلمة والمسلمين الجدد منها.

**الحدود الزمانية:** تجرى الدراسة الحالية في العام ١٤٤٢هـ، كما ستحدد الدراسة في حدودها الزمانية التركيز على إنجازات الجمعيات الدعوة للجالية الفلبينية خلال السنة الماضية حتى الوقت الحالي في مدينة الرياض.

(١) قال مالك بن أنس رحمه الله: ". وقد أجلي عمر بن الخطاب يهود نجران وفدك"، الموطأ برواية يحيى الليثي ٨٩٢/٢، رقم: ١٥٨٤. ورواه القاسم بن سلام في كتاب الأموال ٢٥/١، رقم: ٢٢.

(٢) نظر: ابن منظور، لسان العرب ١٢٠/١١، الرياض، دار عالم الكتب، ط١، ١٤٢٤هـ.

(٣) هو: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، من فقهاء الحنفية، وله علم بالتفسير والأدب. أصله من الري، زار مصر والشام، وكان في قونية سنة ٦٦٦هـ وهو آخر العهد به. له تصانيف عديدة منها: مختار الصحاح، وحقائق الحقائق، وغيرهما، انظر ترجمته: خير الدين الزركلي، الإعلام، ٥٥/٦، وعمر كحالة، معجم المؤلفين، ١١٢/٩.

(٤) مختار الصحاح، محمد أبي بكر الرازي، ص ١٠٨، جدة، دار القبلية، ط١، ١٩٨٦م.

## الفصل الثاني: الدعوة في المملكة العربية السعودية:

### المبحث الاول: واقع الدعوة في الجزيرة العربية:

كانت جزيرة العربية قبل تأسيس المملكة العربية السعودية الأولى، قد دخلها بعض الشركيات مثل عبادة الأشجار، والأحجار، والقبور، والتوسل لغير الله، وقد صور المؤرخ ابن غنام الحالة الدينية في نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية "بأن الناس كانوا يقصدون قبر زيد بن الخطاب في «الجبيلة» ويدعونه لتفريج الكرب وقضاء الحاجات، فعكفوا على عبادة القبور «والعياذ بالله»، وصار أهلها أعظم في صدورهم وأكثر رهبة، فتقربوا إليهم وهم يعتقدون بأنهم أسرع إلى تلبية حوائجهم"<sup>(١)</sup>.

وفي عام (١١١٥هـ) ولد الشيخ/ محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، في مدينة العينة، كان والده عالماً فقيهاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وأحد القضاة، وكذلك كان جدّه سليمان بن علي بن مشرف من أشهر العلماء في الجزيرة العربية في عصره.

وتلقى العلوم الشرعية على أيدي عدد من العلماء منهم: الشيخ عبدالله بن سيف والشيخ محمد حياة السندي، والشيخ علي أفندي الداغستاني الدمشقي في مكة والمدينة، وتعلم على يد الشيخ عبداللطيف العفالق الأحماسي، في الأحساء، ودرس على الشيخ محمد المجموعي البصري، في البصرة.

ثم بعد ذلك انتقل الشيخ رحمه الله إلى الدرعية، والتقى بالإمام محمد بن سعود رحمه الله، وكان أميراً لدرعية في ذلك الوقت، واتفق الإمامان على دعوة الناس إلى تصحيح عقيدتهم مما علق بها من الشرك والبدع والخرافات، وجمع الناس تحت حاكم واحد، يحكم بشريعة الله، وأن يتولى الإمام محمد بن سعود رحمه الله ولاية الناس، والشيخ محمد ابن عبد الوهاب يتولى تعليم الناس وتفقيهم

(١) انظر: روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الإسلام، حسين بن أبي بكر بن غنام، الناشر: دار الثلوثية، الطبعة: الأولى - ١٤٣١هـ.

في الدين، وسمي هذا الاتفاق باتفاق الدرعية سنة (١١٥٧هـ)، وبعد هذا الاتفاق مرت الجزيرة العربية بثلاث مراحل:

#### ١ - تأسيس الدولة السعودية الأولى:

تأسست على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله في عام (١١٥٧هـ)، وجعلها تحكم بشرع الله وليس فيها مصالح شخصية أو الاستفادة من مواد وخيرات الأرض كما حصل مع البلدان الأخرى، وجعل من الدرعية عاصمة لها، وبدأ الجهاد في سبيل الله لنصرة الدعوة الإصلاحية، على المناطق المجاورة على أن تختار بين أحد الأمرين: إما أن تدخل في الدعوة عن قناعة وإيمان، وإما أن يحملها على ذلك عن طريق الجهاد.

وبعد وفاة الإمام محمد بن سعود، تولى من بعده أبنائه: الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، والإمام سعود الكبير بن عبدالعزيز، والإمام عبدالله بن سعود الكبير حتى سقطت الدولة السعودية الأولى على يد الجيش العثماني بقيادة إبراهيم باشا سنة (١٢٣٣هـ).

#### ٢ - تأسيس الدولة السعودية الثانية:

بعد أن سقطت الدولة السعودية الأولى، عمّت الفوضى بقاع نجد، وعاشت القبائل فساداً فيها، واستعرت نيران الفتن، وكثر القتل والنهب وتصفية الحسابات بتذكر الضغائن القديمة.

قرر الإمام تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود إعادة تأسيس الدولة السعودية الثانية، في عام (١٢٣٨هـ) وقد اتخذ الرياض عاصمة لها؛ لأن الدرعية كانت قد دُمّرت من الجيش العثماني.

وقد عرف عن الإمام تركي أنه كان أمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، كثير النصح لرعيته، وكان يرسل عماله إلى كل ناحية من نواحي مملكته، والتي يوصي في فيها -رحمه الله- بتقوى الله في السر والعلانية، وأهمية المحافظة على الفرائض التي أوجبها الله على عبادة وأهمها: الصلاة، والزكاة وأهمية إعطائها لمستحقيها، وعقوبة تاركها، وعظم التعامل بالربا، وبين لهم أنواع الربا، وكذلك المكاييل والموازين، وإلزام كل أمير بأن يأتي بمكاييل بلده

وموازينها، وتكون موحدة حتى لا يكون هناك خلل، وتفقد الناس كل شهر وكل بلد ينظمون مجالس الدروس في المساجد، وكل من ظهر منه مخالفة شرعية فإنه يؤدي، وكان رحمه الله يبين في خطبته أنه بريء من ظلم الرعية، وأنه مستعد لنصرة صاحب كل حق، وعون لكل مظلوم، ويبيّن لهم أن الإسلام هو الذي أعزهم بعد أن كانوا أذلاء، وطلب منهم التمسك بالعقيدة الإسلامية<sup>(١)</sup>.

وتوفي رحمه الله نهاية سنة (١٢٤٩هـ)، ثم بعد ذلك جاء الأئمة من بعده بالاستمرار على منهج المؤسس الدولة السعودية الثانية، وهم: الإمام مشاري بن عبدالرحمن، والإمام فيصل بن تركي، والإمام خالد بن سعود، والإمام عبدالله بن ثنيان، والإمام عبدالله بن فيصل، والإمام سعود بن فيصل، والإمام عبدالرحمن بن فيصل.

حدث خلاف في أبناء الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، مما سبب الحروب الداخلية، وإضعاف الدولة حتى سقطت الدولة السعودية الثانية في تاريخ (١٣٠٩هـ) على يد أمير حائل من أسرة آل رشيد<sup>(٢)</sup>.

### ٣- الدولة السعودية الثالثة:

توجه الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من الكويت إلى الرياض في عام (١٣١٩هـ) حتى يقيم الدولة السعودية الثالثة، وقد اتخذ الرياض عاصمه لها، وقام بتوحيد المملكة وضم الحجاز وحائل والأحساء ومنطقة القصيم ومنطقة عسير، وجعل دستورها من المادة الأولى لنظام الحكم التحكيم بالقرآن والسنة<sup>(٣)</sup>، وقد أمر بعمل الدراسات اللازمة لتوسعة الحرم المكي

(١) تاريخ المملكة العربية السعودية، صلاح الدين مختار، ج ١، ص ٧٢، دار مكتبة الحياة- بيروت، ط. الأولى، ١٣٧٦هـ.

(٢) خليفة عبدالرحمن المسعود، موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية (١٢٣٤-١٢٨٢هـ/ ١٨١٨-١٨٦٦م) دراسة تاريخية وثائقية، دار الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص ٤٠٥.

(٣) موقع هيئة خبراء بمجلس الوزراء: <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1>

والمطاف، والمسعى؛ لاستيعاب أعداد الحجاج والزائرين من شتى بقاع الأرض، وذلك عام (١٣٧١هـ)<sup>(١)</sup>.

بعد أن أكمل عبدالعزيز مهمته الجلية، وأفنى حياته في الجهاد لإعلاء كلمة الله، ودعم الصرح الذي بناه، أصبحت المملكة مهياً للقيام برسالتها، كان مرض الشيخوخة قد دب في جسده، واعتراه، الوهن، والضعف لكنه كان يتحمل كعادته، ولا يود أن يستسلم للمرض، وكان قد حان موسم الحج عام ١٣٧٢هـ، فانتقل من الرياض بالطائرة إلى الطائف في ٢٨ من ذي القعدة ١٣٧٢هـ ليكون مع الحجيج في حجهم، ويشرف على راحتهم كعادته، لكن صحته لم تساعده. فظل في الطائف، وأتاب عنه ولي عهده، ثم أمضى زهاء ثلاثة أشهر بين الحوية، والطائف وقد اشتد عليه المرض؛ وفي الطائف وافته منيته ضحى الاثنين ٢ ربيع الأول ١٣٧٣هـ (١١/٩/١٩٥٣م) وصلي عليه، ثم نقل بالطائرة إلى الرياض، فدفن في مقبرة العود رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

ثم جاء من بعده أبناؤه حتى يوصلوا مسيرة أبيهم وهم: الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد والملك عبدالله رحمهم الله والملك سلمان حفظه الله.

### المبحث الثاني: إنجازات المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله:

قامت المملكة العربية السعودية بأعمال جلية لخدمة الإسلام والمسلمين

وفي سبيل الدعوة إلى الله، ولعل من أبرزها:

#### ١- العناية بالقرآن الكريم:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالعناية به لخدمة الإسلام والمسلمين، فقد أمر الملك فهد رحمه الله بإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة سنة (١٤٠٥هـ)، لطباعة القرآن الكريم بالروايات

(١) تاريخ الكعبة المعظمة عمارتها وكسوتها وسدانها، حسين بن عبدالله باسلامة الناشر: الأمانة العامة

للاحتفال بمرور مائة عام لتأسيس المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، الرياض، ص ٢٩٢.

(٢) الملك الراشد، عبدالمنعم الغلامي، دار اللواء، الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ، ص ٣٩٢.



المتواترة، ودعم الأعمال البحثية والمبادرات والمشروعات العلمية والتقنية التي تخدم كل ما له علاقة بالقرآن الكريم وعلومه، وقامت بترجمتها إلى معاني القرآن الكريم إلى لغات مختلفة، وتسخير جميع إمكانات الطباعة والمسموعة والتقنيات الحديثة للنشر الإلكتروني، والتطبيقات الإلكترونية؛ للمشاركة في حفظ القرآن الكريم من الضياع والتحريف.

## ٢- الدعوة في داخل المملكة العربية السعودية:

أنشأت المملكة العربية السعودية جمعيات تعنى بدعوة الجاليات وتوعيتهم، وتصحيح العقائد الإيمانية لدى الجاليات، من جنسيتهم وبنفس لغتهم، وتوفير الوسائل المناسبة المقروءة والمكتوبة والمسموعة لهم، فقد بلغ عدد الجمعيات (٣٩٧) جمعية في جميع مناطق المملكة<sup>(١)</sup>، وتقوم وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والأوقاف بالإشراف على هذه الجمعيات.

## ٣- الدعوة في خارج المملكة العربية السعودية:

ولم تقف المملكة عند هذا الحد في الدعوة في الداخل فقط، بل قامت بالدعوة في الخارج في الدول الذي فيها أقليات مسلمة أو التي لا يوجد به مسلمون، فقد قامت بإنشاء رابطة العالم الإسلامي في عام (١٣٨١هـ)، وقد روعي اختيار أعضاء المجلس التأسيسي للرابطة بأن يمثل مختلف الشعوب الإسلامية بالعلماء الذين يتأسسون على القطاعات الإسلامية في بلادهم، بحيث إنها تقوم ببناء المساجد والمدارس وإرسال الدعاة إليها ودعمهم في بناء المستشفيات.

## ٤- خدمة الحجاج وزائرين المسجدين الحرام والمدني:

بعد استقرار الأمر في المملكة العربية السعودية للملك عبدالعزيز آل سعود ودخوله مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، أبدى اهتمامًا كبيرًا بالمسجدين الشريفين، وحرصًا منه على حسن سير العمل وخدمة الحجاج والمعتمرين

(١) الكتاب الإحصائي المالي عام ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ لوزارة الشؤون الإسلامية، ص: ٢٥.

أصدر أمره بإنشاء مجلس إدارة الحرم برئاسة نائب الحرم هاشم بن سليمان، ومهمته تتمثل في إدارة المسجد الحرام ومراقبة خدماته، وفي عام ١٤٠٧هـ صدر الأمر السامي بتعديل اسمها إلى الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي<sup>(١)</sup>.

والرئاسة هي الجهة المعنية باستقبال ضيوف بيت الله وتوجيههم، والعناية بالمسجدين بالنظافة والتوسعة، وأيضاً إرشادهم بالوسائل المتاحة وبلغات مختلفة، وتقوم بالإشراف على المكتبات الحرم والإشراف على ماء زمزم. وتقوم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف على مواكبة المستجدات الفقهية والعلمية الوثابة، فقد أصدرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام مجلة علمية محكمة تعنى بالأبحاث العلمية والفقهية، والتاريخية، والأدبية والهندسية ذات العلاقة المتينة والوثيقة والأهمية بالمسجدين العظمين: المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

وحرصاً من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- على خدمة ضيوف بيت الله الحرام، جاء التوجيه السامي بتكليف الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالإشراف على ترجمة خطبة يوم عرفة؛ لنشر رسالة الإسلام والدعوة إليه إلى العالم أجمعه بلغات عالمية مختلفة.

ويستهدف المشروع إيصال خطبة عرفة عن طريق الترجمات المسموعة، والعروض المرئية، والنشر الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي.

#### ٥- استقطاب طلاب العلم:

حرصاً المملكة العربية السعودية على تعليم أبنائها قامت بإنشاء مدارس وجامعات، وقامت باستقطاب طلاب العلم من الخارج البلاد لتعليمهم العلوم الشرعية والعلوم الأخرى، وتأهيلهم في جامعات الإسلامية مثل: جامعة الإمام

(١) جهود خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره، عادل بن علي الشدي، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ٥٥.

محمد بن سعود بالرياض، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حتى إذا رجعوا إلى بلادهم كانوا دعاة ومعلمين للعلوم الشرعية وبعض العلوم الأخرى التي هم بحاجة إليها.  
٦- الحسبة:

الحسبة، أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من الأمور المهمة جدًا في الدين الإسلامي الحنيف. وهي إحدى الصفات التي جعلت الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس. وقد بين أهميتها العلماء، ومارسها المصلحون، على مر القرون. وكان ممن اهتم بها غاية الاهتمام علماء نجد منذ ظهور الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وقادة الدولتين السعوديتين الأولى والثانية. وقام أولئك العلماء بإيضاح مكانتها، وتبيين شروطها ووسائلها<sup>(١)</sup>، وحرص هؤلاء المصلحون على ممارستها، وتشجيع القائمين بها<sup>(٢)</sup>. ولقد أولى الملك عبدالعزيز قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو الحسبة، ما تستحقه من عناية منذ بداية عهده. ومن المصادر المتوافرة يبدو أن أول مسؤول مباشر عنها في الرياض كان الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف آل الشيخ<sup>(٣)</sup>.

(١) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية المؤلف: علماء نجد الأعلام، ج: ٤، ص ٢٢٤، الناشر: مطبعة المنار - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٤٤هـ - ١٣٤٩هـ.  
(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان ابن بشر، ج ١، ص ١٦٨، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ، دار النشر: دار الملك عبدالعزيز، الرياض، سنة الطبعة ١٤٠٢هـ.  
(٣) علماء نجد خلال ثمانية قرون، المؤلف: عبدالله آل بسام، ج ٣، ص ٧٤٢، الناشر: دار العاصمة، الرياض، سنة النشر: ١٤١٩هـ، ط: ٢.

## المبحث الثالث: المشكلات التي واجهت المملكة العربية السعودية في الدعوة إلى الله:

### ١ - المؤسسات الدعوية:

نظرًا لحاجة البشرية إلى المؤسسات الدعوية؛ إذ بها يكون إبلاغ الدعوة إلى الناس، وإيضاحها لهم، فهي تحمل رسالة عظيمة للناس وهدايتهم لطريق الخير، وتحذيرهم من الشر والوقوع فيه.

يعترض هذه المؤسسات غير الربحية بعض المشكلات، ومنها: المشكلات المالية لأنّ المال يعد عصب العمل الدعوي، فإذا توفر المال الكافي استمر العمل، وإذا قلّ أو عدم تتوقف الأعمال والأنشطة الدعوية.

وقد واجهت المملكة هذه المشكلة أو هذا التحدي بتوثيق الحسابات البنكية، ودعمها بمبالغ مالية باستمرار، وتشجيع رجال الأعمال على دعمها، وأيضًا قامت بدعم البحوث العلمية التي تخدم المؤسسات الخيرية، واستقطاب الكفاءات للعمل وإدارته بالمؤسسة نفسها.

### ٢ - مشكلات الدعاة:

المراد بالمشكلات هنا الأخطاء التي يقع فيها الدعاة، والمثبطات التي تعترض الطريق الداخلية والخارجية للدعوة وتشكل عقبة أو مشكلة في طريقهم، سواء أكانت تتعلق بالمفاهيم الدعوية أم بالمناهج والأساليب والوسائل الدعوية<sup>(١)</sup>.

ولقد أدركت المملكة أهمية تأهيل الدعاة علميًا وشرعيًا، فقامت بإنشاء معهد الأئمة والخطباء يستهدف المعهد إعداد الأئمة والخطباء وتأهيلهم تأهيلًا علميًا وشرعيًا بالمستوى الذي يتناسب مع حاجة المساجد والجوامع، والعمل على رفع كفاءتهم وإدخال المجال التقني من خلال تلقي الدروس والدورات لضمان الوصول إلى منسوبي المساجد في أي مكان في المملكة.

(١) المدخل إلى علم الدعوة، محمد البيانوني، ص ٣٤٦، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٥ هـ.

وأيضًا قامت بإنشاء المعهد العالي للدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهو معني بتخريج الدعاة بدرجة (ماجستير ودكتوراه) لرفع درجتهم العلمية والاستفادة مما لديهم من الخبرة في عمل البحوث العلمية لرفع كفاءة من بعدهم وتحسين العمل الدعوي ومخاطبة المدعويين.

٣ - الأفكار الهدامة:

الصراع بين الحق والباطل قديم منذ أن خلق الله للبشرية، وهو باقٍ إلى قيام الساعة، وصدق الله القائل في كتابة: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾<sup>(١)</sup>، ويقول: ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقد وجهت المملكة العربية السعودية هذا التيار بالتصدي له بإقامة المؤتمرات لتوعية الناس والمحاضرات في الجامعات وإلقاء الكلمات لتوعية الناس وفي خطب الجمعة وإصدار فتاوى من هيئة كبار العلماء، والتحذير من اتباع هذه التيارات، والتحذير من الشرك والوقوع فيه، وكشف مخططات أهل الكفر والإلحاد، وما يريدون فعله بالإسلام والمسلمين وإحباط مخططاتهم.

(١) سورة البقرة، آية ٢١٧.

(٢) سورة البقرة، آية ١٢٠.

### الفصل الثالث: دعوة الفلبينيين في المملكة العربية السعودية

**المبحث الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى الفلبين وأشهر ممالكها الإسلامية:**

**المطلب الأول: الموقع الجغرافي للفلبين:**

تقع الفلبين في جنوب شرق آسيا، وهي عبارة عن مجموعة من الجزر تقدر بـ ٧١٠٠ جزيرة منها ٢٧٨٢، وضعت لها أسماء أما باقي الجزر فلا تزال بدون أسماء، وأكبر هذه الجزر جزيرة لوزون وتقع في الشمال ثم تليها جزيرة منداناو في الجنوب، وتبلغ مساحة هذه الجزر نحو ١١٥٥٠٠ ميل مربع، وتقع في شمالها الصين، وفي جنوبها جزيرة برنيو الشمالية، وإندونيسيا، وفي شرقها المحيط الباسفيكي، وفي غربها سيام والهند، وتقع اليابان في الشمال الشرقي منها، وتقع هونج كونج في شمالها الغربي، والجدير بالذكر أن المسلمين القدامى سمو جزر الفلبين "عذراء ماليزيا" يشيرون بذلك إلى أنها أرض بكر تشتهر بالخصوبة<sup>(١)</sup>.

**المطلب الثاني: دور التجار في نشر الإسلام:**

كانت السفينة منذ القدم هي الوسيلة لتبادل الأفكار والناس والبضائع، ولا تنقل الأفكار عن طريق البحر إلا في حالة الجزر فحسب<sup>(٢)</sup>، ومن أهم أسباب السفر والترحال عند العرب المسلمين طلب العلم والدعوة إلى الإسلام<sup>(٣)</sup>، فكان الإيمان بعالمية الدعوة الإسلامية الحافز الأول لخروج العرب من شبه الجزيرة العربية للتبليغ والإنذار، بدون أن يكرهوا أحدًا على الدخول في الإسلام<sup>(٤)</sup>.

(١) المسلمون في الفلبين، د. محمد عبدالقادر، ط- مطابع الناشر العربي - القاهرة ١٩٨٠ م - ص ١٥ - ١٦.

(٢) البحر والتاريخ، أ. رابيس، ترجمة د. عاطف أحمد، ط: المجلس الوطني للثقافة، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ٢٠٠٥ م، ص ١١١.

(٣) عجائب الدنيا وقياس البلدان، سليمان التاجر توفي سنة ٢٣٧هـ، تحقيق د. سيف المريخي، ط: مركز زايد للتراث، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م، ص ٧.

(٤) ظاهر انتشار الإسلام وموقف بعض المستشرقين منها، محمد الزيايدي، ط: المنشأة العامة للنشر، طرابلس، الجماهير الليبية الشعبية، الطبعة الأولى ١٩٨٣ م، ص ٧.

### المطلب الثالث: تاريخ دخول الإسلام إلى الفلبين:

تذكر أخبار سولو اسم الشريف كريم مخدوم باعتباره أول داعٍ إلى الإسلام في هذه الجزائر، ويقال إنه كان عربيًّا، وصل إلى سولو حول سنة ٨٠٠هـ / ١٣٨٠م، واستقر في (بوانسا) Bwansa قاعدة سولو القديمة، حيث بنى له الأهالي مسجدًا، وتقبل كثير من الرؤساء تعاليمه، وقد قيل إنه زار كل جزيرة في الأرخبيل تقريبًا، وأنه أدخل في الإسلام أناسًا في أماكن كثيرة، ويقال إن ضريحه في جزيرة (سبوتو) Subutu<sup>(١)</sup>، وكان متخذًا له مركبًا يدور به على جزر الشرق يدعو إلى الإسلام<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الرابع: أشهر ممالكها الإسلامية:

#### السلطان لأبو لأبو:

كان حاكمًا مسلمًا لجزيرة ماكتان في عام ٩٢٧هـ، وقد رفض الخضوع لماجلان، وحقده وتعالیه وخطرسته الصليبية، وحرص لأبو لأبو السكان المسلمين في الجزر الأخرى على ماجلان، فاستقرت النفوس، واستعلى الايمان. إلا أن ماجلان قد غرته قوته وأسلحته الحديثة، وأراد أن يضرب خصمه ضربة قوية، يرهب بها بقية الأمراء والسلطين، فذهب مع فرقة من جنده مزودة بالأسلحة الحديثة، لقتال لأبو لأبو، وتأديبه -على حد زعمه-. ثم هجم على ماجلان وقتله بيده، وشتت شمل فرقته، ورفض تسليم جثته لأتباعه، الذين غادروا البلاد عائدين إلى ديارهم عن طريق جنوب آسيا، فوصلوا إلى إسبانيا في شوال ٩٢٨هـ<sup>(٣)</sup>.

(١) الدعوة إلى الإسلام، توماس أرنولد، ترجمة د. حسن إبراهيم حسن، ط: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٠م، ص ٤٤١.

(٢) تاريخ الإسلام في الفلبين، أحمد بشير، طبعة المدني، القاهرة، طبعة الأولى، ١٩٦٤، ص ١٦.

(٣) صلاح الأمة في علو الهمة، د. سيد العفاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ، المجلد السادس، ص ٢٨٤، ٢٨٥.

## المبحث الثاني: التكوين الفكري والثقافي للمجتمع الفلبيني:

### مقدمة:

أطلق على هذه الجزر اسم الفلبين عام ٩٤٩هـ باسم أمير النمسا فليب، الذي أصبح فيما بعد ملك إسبانيا<sup>(١)</sup>، وقد جعلوا عاصمتها مانيلا وهي تقع في جزيرة لوزن من جهة الشمال، وكان في السابق يقال لهم مهارليكا، وكانت عاصمتهم أمان الله، وبعد مرور هذه الجزر بحروب وصرعات دينية واقتصادية واستعمار، أصابهم الفقر والجوع والجهل والوهن، وقام الإسبان بتصدير ثقافتهم والخرفات إلى الفلبين، ونتيجة ما حصل لهم استسلموا لهم، وبدأ الشعب بتقبلها، مما جعل الفلبين تنقسم إلى ديانات مختلفة وعائدات وتقاليد جديد وغالبيتها إسبانية، وأبرز هذه الانقسامات:

### أولاً: الديانة:

#### أ- الإسلام:

انقسم المسلمون في الفلبين إلى شقين منهم من يُسمون بالعائدين إلى الإسلام، وهم الذين اعتنقوا الإسلام بعد أن كانوا نصارى، والشق الآخر المسلمون الأصليون؛ لأنهم بقوا محافظين على تعاليم الإسلام، وقد قاموا بتصدي حملات التنصير التي شنتها عليهم إسبانيا وأمريكا على حزر الفلبين، وهم يعيشون في جنوب الفلبين في جزيرة مندناو، ومنهم قبائل من أشهرها قبيلة مراناو وتوسوق وماجينداو.

#### ب- الشيعة:

انتشر التشيع في بلاد العالم انتشاراً واسعاً في ظل انتشار الإسلام؛ وذلك بسبب جهود بعض الدول ودعمها الكبير له، وكان أكبر دولة داعمة له هي إيران؛ فهي تقوم بنشر التشيع عن طريق سفاراتها في الدول، وعادتها أن تقوم بنشر التشيع في الدول التي توجد فيها أقليات مسلمة مثل: (الفلبين،

(١) التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢١هـ، ٤٥٩/٨.



الهند، إثيوبيا، ميانمار، البوسنة والهرسك)، لأنها تركز على عاملين أساسيين في النشر وهما: الفقر والجهل.

**الأماكن الأكثر تجمعاً الشيعة:**

- زامبوانجا. - مراوي الإسلامية. - سييو. - مانيللا.

**ت- النصرانية:**

بعد أن انتشر الإسلام في جزر الفلبين، حكم المسلمون تلك الجزر، إلى أن جاءها الصليبي (ماجلان) وأراد ردة السكان عن الإسلام وتحويلهم إلى النصرانية الكاثوليكية، فقتلوه ودفنوه في أرضهم، وجاءت بعده الجيوش الإسبانية تترى كلما هزم جيش تبعه آخر حتى استطاعوا أن يقضوا على المسلمين في الجزر الشمالية<sup>(١)</sup>، وأدخل الناس إلى النصرانية بالإكراه وتم طمس الهوية الإسلامية، وبناء كنائس ومدارس وجامعات لنشر تعاليم النصرانية.

**ثانياً: العادات والتقاليد:**

**أ- العادات بشكل عام:**

١- يتناول الطعام باليد، أما الجيل الجيد فيقولون إنها طريقه غير حضارية.

٢- الطبق الرئيس للأكل هو الأرز الأبيض.

٣- طريقة التحية السريعة تكون بإرجاع الرأس للخلف ورفع الحواجب بشكل سريع مع الابتسام.

٤- لكل فرد من العائلة لقب أو كنية يشتهر بها ويتألف هذا اللقب من مقطعين متشابهين مثل لينغ-لينغ أو بينغ-بينغ.

٥- لا بُدَّ أن يكون فرد من العائلة كالأخت أو الزوجة أو الأم تعمل ممرضة، فدراسة التمريض منتشرة بكثرة عند الإناث.

**ب- إيجابيات الشعب الفلبيني:**

(١) تاريخ العالم الإسلامي، د. إسماعيل ياغي، طبعة دار التاريخ، الرياض، ١٩٩٥، ج١، ص ٢٩.

- ١- تقدير الحياة العائلية فستجد الكثير منهم خاصة الذي يعمل خارج بلده يقول لك بأنه يعمل لمساعدة عائلته أو لدفع تكاليف دراسة أبنائه.
- ٢- النظافة الشخصية والحمام اليومي شيء ضروري، وتبديل الملابس بشكل يومي وارد، بل لاحظ تعابير وجه الشخص الفلبيني عندما تقول له حتى ولو مازحًا بأن رائحته كريهة ستلاحظ تعابير خجولة.
- ٣- احترام كبار السنّ وستلاحظ تكرار كلمة بو باللغة الفلبينية Po والتي تستخدم للتعبير عن الاحترام لكبار السن.

#### ت- سلبيات الشعب الفلبيني:

- ١- الكذب والسرقة وهي منتشرة بشكل لافت، والهدف من هذا الحصول على الأموال؛ ولهذا ينصح الدعاة إلى الله الانتباه إلى هذا الأمر، وكثير ما تسمع أنهم يحتاجون إلى المال من أجل شراء الدواء لعائلته أو لأحد من أقاربه.
- ٢- شرب الكحول (رد هورس) في كل مناسبة وحفلة وعيد ميلاد واجتماع وليلة وعشاء.
- ٣- انعدام الطموح، ففي دولة المئة مليون مواطن وقلة فرص العمل أصبح مهمهم كسب مال اليوم والاحتفال يوم الإجازة.
- ٤- يحبون أي شيء مستورد، ويحرص على جعل علامتها التجارية بارزة وذلك للتفاخر.

#### ث- اللباس:

**بارونق تاغالوغ:** هو لباس تقليدي للرجال، وهو عبارة عن قميص مصنوع من النسيج وألياف أوراق الأناناس، أو من نسيج الموز وعليه تطريزات ذهبية وتختلف التطريزات من لباس لآخر، يلبس معه بنطال قماشي أسود. يلبسه العريس في حفلة الزفاف الفلبيني وأيضًا يلبسه الرئيس الفلبيني عند مراسم الاحتفال الرئاسية، أو عند أي مناسبة أو عطلة رسمية، أحيانًا يلبسه معلمو المدارس.

### ج- مخلوقات أسطورية يخاف منها الشعب الفلبيني:

توجد خرافات يؤمن بها الشعب الفلبيني، ومخلوقات أسطورية يخاف منها الفلبينيون، بعضها يوجد في الفلبين فقط، وبعضها الآخر يوجد له مثل أو شبيهه عند العرب، بسبب التأثير الهندوسي والإسباني عليهم في كتبهم والروايات وفي الإعلام، والقصص تحوم حول مخلوقات خارقة للطبيعة، مثل أسوانغ (مصاص الدماء).

### ح- حفل الزواج:

تعود تقاليد الزفاف في الفلبين إلى الأيام الإسبانية حيث تأقلم الفلبينيون على هذه العادات مع الوقت، يقوم الفلبينيون بأخذ هذا التقليد حيث يقوم العريس وأصدقاؤه قبل الزفاف بعدة أيام بالاحتفال مع بعضهم كونه يعيش آخر أيام عزوبيته، ولكن يكون متفرغاً في الأيام القادمة.

### المبحث الرابع: الوسائل المستخدمة في دعوة الجالية الفلبينية:

أولاً: الفيس بوك: هي أحد منصات التواصل الاجتماعي وأقدمها، ويكثر عدد الدعاة في هذا الموقع منهم المعروف والمشهور والبعض منهم غير معروف، وكان من الدعاة المشهورين في هذا الموقع عبدالرشيد فهو من المسلمين الأصليين، وهو يعمل الآن في جمعية الجاليات في البديعة في منطقة الرياض، فقد أنشأ صفحة على الفيس بوك تحت مسمى (Abdulrasid angeles) للدعوة إلى الله، فهو متخصص بتعليم الناس الفقه وبلغ عدد متابعين على هذه الصفحة (١١١,٢٨٠ متابع)، وأيضاً من الدعاة أحمد هافير وهو من الذين أسلموا حديثاً في مدينة الرياض سابقاً وهو يقيم الآن بالفلبين في مدينة دافاو، فهو يقوم بالدعوة إلى الله وإدخال الناس إلى الإسلام فقد أنشأ صفحة باسم (Ustadh ahmad javer).

ثانياً: الكتب: في كل تجمع بشري يمكن توفير الوسيلة المناسبة التي تقوم بتعريف الناس بالإسلام في سهولة ويسر، من خلال الكتيبات والمطويات، ومن بين هذه الأماكن عيادات الأطباء، والمستشفيات، المطارات، والاستراحات في الفنادق، ففي وقت الانتظار يحتاج الإنسان إلى الاستفادة من الوقت،

فتكون حينئذ الوسيلة التي تؤدي الغرض. وينبغي التركيز على أن يكون محتوى الكتاب والمطويات من الكلمة الهادفة، التي تخاطب العقل، وتؤثر فيه، واختيار الموضوعات ذات الصلة بواقع المدعوين، وحياتهم اليومية، حتى تحظى بالقراءة والاهتمام<sup>(١)</sup>.

فقد أولت المؤسسات الدعوية اهتمامًا كبيرًا في جانب الأتيف وترجمة الكتب التي تعنى بالجالية الفلبينية، والتي تقوم بدعوتهم وتعليمهم أمور دينهم، واختيار موضوعات جذابة إلى قراءة الكتب، ومن الأمثلة على تلك الكتب الدعوية حبي العظيم لعيسى قاذني إلى الإسلام؛ فهو كتاب يتحدث عن تجربة حياتية عايشها الكاتب - سايمون الفريدو كاراباللو - بنفسه قادته إلى المعرفة الحقّة بحقيقة الإله الذي ينبغي أن يُعبد وأن يُوحّد، فقادته هذه التجربة إلى الانتقال من الكاثوليكية التي لاحظ أنها مليئة بالمتناقضات التي يصعب على فكر الشخص الصحيح أن يستوعبها، ويجمع بين هذه المتناقضات إلى الدين الذي رآه يتوافق ويتطابق مع الصورة التي رسمها هو بنفسه لحقيقة الإله الحق، وأسلوب الحياة المستقيم الذي يدفع إلى طريق الفلاح في الدنيا والآخرة، فأقر الباحث عن يقين بالإسلام، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ﷺ.

**ثالثًا: المحاضرات:** تبرز أهمية المحاضرة الدعوية في تطرقها إلى ما يهم المجتمع المسلم، ومحاولة علاج أمراضه وعلله، وإبداء العلاج لمشكلاته. والمجتمعات الإسلامية اليوم بحاجة إلى دعاة صالحين صادقين يحاضرون فيهم عن كل ما يهمهم، ويكشف ما بهم من مدلهامات وخطوب. كما أن الناس تتطلع من الدعاة إلى أن يقوموا بدورهم المنوط بهم خير قيام فلا يصرفوا أوقات محاضراتهم فيما لا يفيد، أو من أجل الاجتماع، بل يتطلع الناس إلى من يفيدهم، ويضيف معلومات صحيحة مقنعة خيرة إلى رصيدهم<sup>(٢)</sup>.

(١) وسائل الدعوة وأساليبها، د. أحمد شاهين، دار المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ، ص ٧٨.

(٢) كتاب الأسس العلمية لمناهج الدعوة الإسلامية، د. عبدالرحيم المغذوي، دار الحضارة للنشر والتوزيع،

الرياض، ط: الثانية، ١٤٣١هـ، ص ٨٦٨.

وقد قام الدعاة بإقامة المحاضرات لأهميتها وبحاسب حاجة المدعويين لها على الشقين:

الشق الأول: محاضرات خاصة بالمسلمين.

الشق الثاني: محاضرات خاصة بغير المسلمين.

**المبحث الخامس: المشكلات التي تواجه دعوة الجالية الفلبينية:**

**أولاً: المكفولون:**

أ- يعتقد البعض منهم أنه بجرد إسلامه سوف يقصر في عمله ولا يقوم بالوجه المطلوب.

ب- تقديم الكثير من الهدايا والأموال إلى المدعويين ظناً أنه سيدخلهم إلى الإسلام أو يجعلهم متمسكين بالإسلام بعد اعتناقهم له، لكن هذا العمل يفسد أكثر من إصلاحه.

ت- عدم تخصص وقت لدعوتهم إلى الإسلام، أو لا يعطى وقتاً لتعليم أمور دينهم.

ث- جهل بعض المكفولين التعامل معهم في إعطائهم المعلومات عن الإسلام ربما هذه المعلومات لا تهتمه في الوقت الحالي؛ لأنه قد يمنعه من الدخول إلى الإسلام، أو قد يكون مسلماً جديداً لا يزال إيمانه ضعيفاً، ولا يحسن سلوك التوجه الصحيح.

**ثانياً: بعد عودتهم إلى بلادهم:**

**أولها:** انقطاع الاتصال بين الدعاة والمدعويين للحصول على النصائح والتوجيهات، ولا سيما العائلة غير المسلمة.

**ثانيها:** قلة المكاتب الدعوية في الفلبين والمساجد، وأن البيئة التي هناك غير إسلامية ويكثر فيها الفتن والمنكرات.

**ثالثاً: المتابعة بعد إسلامهم:** تعتبر هذه من أكبر المشكلات التي تواجه الدعاة؛ لأنه لا توجد آلية معينة يمكن من خلالها متابعة المسلم الجديد، وعدد الذين يعتنقون الإسلام أكبر بكثير من عدد الدعاة.

واقع متابعة المسلم الجديد في السعودية تقوم على الاجتهادات الفردية، إما من الداعية نفسه لأن عدد الذين أسلموا على يديه قليل، وإما أن تكون اجتهاداً من شخص سواء كان كفيل العامل الفلبيني أو صديقه أو فاعل خير يقوم بمتابعته، وبعض الدعاة يحيله إلى مواقع موثوق بها التي تعلمه مبادئ الإسلام، وهي متخصصة بالمسلم الجديد مثل موقع ركن الحوار، ويلتحق بأكاديمية المسلم الجديد.

**رابعاً: المواصلات:** هي أي وسيلة تنقل بشكل عام، وهي ضرورية في الوقت الحالي وفي مدينة الرياض بشكل خاص؛ لأنها مدينة كبيرة جداً ويكثر فيها الزحام ويصعب الانتقال من مكان إلى مكان آخر.

تقوم الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية بتوفير حافلات تقديراً للظروف المالية الضعيفة للمدعو، أو تقوم بدفع تكاليف التنقل عنه، وتعتبر هذه متضمن الحلول، ولكنها ما زالت تشكل عبئاً على الجمعية لأنها تحتاج إلى مبالغ ضخمة لتغطية.

#### الدراسات السابقة:

#### ١- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض<sup>(١)</sup>.

وهي رسالة دكتوراه استهدفت بيان مفهوم دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وحكمها، والحكمة من بقاء غير المسلمين في بلاد الإسلام مع بيان منهج الإسلام في دعوة غير المسلمين، وتوضيح العلاقة بين البر بغير المسلمين، وبين دعوتهم إلى الإسلام. وكذلك استهدفت الدراسة إلى بيان هدي النبي ﷺ، وخلفائه الراشدين في دعوة غير المسلمين، مع ذكر موضوع الدعوة في الكتاب والسنة.

(١) هي رسالة دكتوراه قدمها أ. د. عبدالله اللحيدان إلى قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤١٧ هـ.

## ٢- الدعوة إلى الله بين المسلمين الجدد في مدينة الرياض<sup>(١)</sup>.

وهي دراسة محكمة سعت إلى إلقاء الضوء على أهمية العناية بالمسلمين الجدد الذين وفدوا إلى هذه البلاد، والسعي إلى تسليط الضوء على هؤلاء المسلمين الجدد، ومعرفة أحوالهم، وتلمس حاجياتهم، ومعرفة ما يواجهه هؤلاء المسلمون من عقبات، ومحاولة تذليلها، ومعرفة ما يواجههم من مؤثرات إيجابية كفهم الإسلام وعوامل استمرارهم عليه.

### الفرق بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

يلقي هذا البحث مع الدراسات السابقة في تناولها جانب دعوة غير المسلمين والمسلمين الجدد، وتختلف عنها في تناولها جانباً محدداً لم تتناوله الدراسات السابقة وهو حال دعوة الجالية الفلبينية في مدينة الرياض، من خلال التركيز على التكوين الثقافي للجالية، والوسائل المستخدمة، والإنجازات الدعوية، والمعوقات التي تعوق الدعوة الجالية الفلبينية، وسبل علاجها، ومدى استفادة المستهدفين من تلك الدعوة واحتياجاتهم الدعوية، وفي البحث جانب ميداني للوقوف على تلك الجهود وتقييمها.

(١) هي دراسة محكمة قدمها الدكتور/ محمد بن قرأش الدعجاني، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤١٩هـ.

## الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

### منهج البحث:

استند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي المسحي، والذي يتلاءم مع طبيعة البحث ويتوافق مع أهدافها، والذي يعرف بأنه: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية"<sup>(١)</sup>.

### مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من جميع الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض، والمتعاونين خارج المكتب ممن لهم اهتمام في دعوة الجالية الفلبينية، والذي بلغ عددهم (٣٠٠) داعية، في حين تقيد الدراسة، أن عدد الجمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض (٢١) جمعية.

### عينة البحث:

نظرًا لمحدودية مجتمع البحث من العاملين في الجمعيات الدعوية وتوعية الجاليات في مدينة الرياض تم إجراء البحث الميداني بمنهج المسح الشامل من خلال تطبيق أداة البحث على جميع مفردات مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني لأداة البحث فإنّ عدد الاستجابات التي استقرت لدى الباحث بلغت (١٦٥) استجابة، وعند تفريغ البيانات وتبويبها بالحزمة الإحصائية (SPSS) لم يتم استبعاد أي منها؛ نظرًا لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة، وبذلك يكون عدد الاستجابات الخاضعة للدراسة (١٦٥) استجابة أي بنسبة (٥٥%) من حجم المجتمع الكلي للدراسة، ومن ثمّ تعتبر هذه عينة عشوائية بسيطة.

(١) مناهج البحث العلمي، نيللي محمد العطار، ص ص ١١١ - ١١٢، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠١٤م.



## خصائص عينة البحث:

وُصِفَت مفردات عينة البحث بناءً على متغيراتهم الديموغرافية متمثلة في: (نوع الحالة النظامية للداعية، الجنس، انتماء التخصص للدعاة، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال الدعوة، المرجع الأساسي للداعية)؛ ولوصف مفردات عينة البحث استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، وفيما يلي يعرض الباحث البيانات الإحصائية لمتغيرات الدراسة الديموغرافية:

## جدول رقم (١) توزيع عينة البحث وفق متغيراتهم الديموغرافية

النسبة	التكرار	المتغيرات	
٥.٥١	٨٥	داعية رسمي	نوع الحالة النظامية للداعية
٥.٤٨	٨٠	داعية متطوع	
٤.٧٦	١٢٦	ذكر	الجنس
٦.٢٣	٣٩	أنثى	
٢.٧٥	١٢٤	تخصص شرعي	انتماء التخصص للدعاة
٨.٢٤	٤١	تخصص غير شرعي	
٧.٧٢	١٢٠	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٣.٢٧	٤٥	شهادة عليا	
٩.٥٠	٨٤	من سنة إلى ٥ سنوات	الخبرة في مجال الدعوة
٨.٣٥	٥٩	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
٣.١٣	٢٢	أعلى من ١٠ سنوات	
٣.٢٧	٤٥	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	المرجع الأساسي للداعية
٢.٢٤	٤٠	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
١.٢٦	٤٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
٤.٢٢	٣٧	جمعية أخرى في مدينة الرياض	

## أداة البحث:

تُعد عملية جمع البيانات عملية أساسية في أي بحث، وتمّ استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات اللازمة من أفراد البحث الحالي، فبعد أن تمّ الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تمّ بناء الاستبانة الحالية، وفيما يلي

وصف لأداة البحث وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها ونظام تقدير الدرجات:

### ١. بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

بعد البحث المطول في الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بأهداف البحث الحالي تقرر بناء أداة جديدة يُمكن استخدامها في الإجابة عن أسئلة البحث، حيث لم يتم العثور على أداة مشابهة يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة، ومن خلال مراجعة أدبيات البحث، وبعد صياغة الأهداف والأسئلة قام الباحث بتصميم أولي للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي وذلك بعد التشاور مع المشرف العلمي وأخذ آراء بعض الخبراء والمختصين، واشتملت الاستبانة في صورتها المبدئية على عددٍ من البيانات الديموغرافية علاوةً على عددٍ من المحاور التي تغطّي البحث كافة، وتجيب عن أسئلتها وتحقق أهدافها، ولإعداد الاستبانة قام الباحث بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاستبانة: استهدفت الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي التعرف على واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، والمعوقات التي تعوق عملها علاوةً على متطلبات تطويرها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- تحديد مصادر بناء الاستبانة: تمّ بناء استبانة البحث الحالي بالاعتماد على المصادر الآتية:

- الكتب والمراجع ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث أو جزءاً منه، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
- الاستبانات المشابهة في مجال البحث والتي تناولت بعضاً من محاورها.
- استشارة عدد من ذوي الاختصاص في موضوع البحث، وتلقي آرائهم حول تصميم الأداة.

- تحديد مجالات القياس: من خلال المصادر السابقة تم تحديد محاور الاستبانة، حيث اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على (٣) محاور رئيسة، على النحو الآتي:
- المحور الأول: يتناول واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية.
  - المحور الثاني: يتناول المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية.
  - المحور الثالث: يتناول متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية.
- نظام تقدير الدرجات: لتسهيل تفسير نتائج الدراسة وإصدار أحكام ترتكز إلى معايير حُدِّدت سلفاً، رُصدت الدرجات باستخدام مقياس ليكرت (Likert) رباعي التدرج، حيث يتم الاختيار ما بين أربعة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة (موافق بدرجة عالية، موافق، موافق بدرجة ضعيفة، غير موافق)، وتقابل الاستجابات الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات الآتية في الحكم على واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، والمعوقات التي تعوق عملها ومتطلبات تطويرها بناءً على المتوسطات الوزنية للعبارة والمتوسطات الحسابية للمحاور، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢) محكات الحكم على درجة تحقق كل عبارة أو محور في الاستبانة

معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط		الاستجابات	الوزن
	إلى	من		
منخفضة جداً	أقل من ٧٥ .١	٠٠ .١	غير موافق	١
منخفضة	أقل من ٥٠ .٢	٧٥ .١	موافق بدرجة ضعيفة	٢
مرتفعة	أقل من ٢٥ .٣	٥٠ .٢	موافق	٣
مرتفعة جداً	٠٠ .٤	٢٥ .٣	موافق بدرجة عالية	٤

## ٢ . التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق (اختبارات صدق وثبات الاستبانة):

يعد من ضرورات تصميم أدوات البحث التأكد من أن هذه الأدوات قادرة على تحقيق أهداف البحث، حيث ينبغي أن تتسم بالدقة والموضوعية حتى يمكن الاعتماد عليها في التفسير والتعميم، لذا قام الباحث بإجراء بعض الاختبارات للتأكد من مستوى ثبات وصدق الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات اللازمة للدراسة.

### أولاً: صدق أداة الدراسة (Validity)

يُعد الصدق خطوة مهمّة جدًّا للتأكد من سلامة أداة الدراسة ومناسبتها للاستخدام، وللتأكد من صدق الأداة اعتمد الباحث على طريقتين من طرق التحقق من صدق أدوات الدراسة، هما:

١. الصدق الظاهري للأداة (Face Validity): تمّ اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكّمين الخبراء من أساتذة الجامعات من أصحاب الاختصاص في تقنيات التعليم بلغ عددهم (١٠) مُحكّمين، بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض البحث، تمهيدًا لإخراجها في شكلها النهائي، حيث طُلب من السادة المحكّمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أُعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أن تمّ الأخذ بالملاحظات والاقتراحات المقدمة من قبل المحكّمين تمّ إعداد الاستبانة بصورتها النهائية قبل توزيعها على عينة الدراسة.

### ٢. صدق الاتساق الداخلي للأداة (Internal Consistently Validity):

يتم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة؛ للتأكد من درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب قيم معاملات

الارتباط، فإذا توصلنا إلى معاملات ارتباط مرتفعة، تكون الأداة متمتعة بدرجة صدق عالية<sup>(١)</sup>، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل:

**جدول (٣) معاملات صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة**

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
<b>المحور الأول (واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية)</b>					
**٥٨٨ .٠	١٣	**٤٨١ .٠	٧	**٦٧٣ .٠	١
**٤٥٠ .٠	١٤	**٧٣٤ .٠	٨	**٦٥٩ .٠	٢
**٧١٦ .٠	١٥	**٧١٠ .٠	٩	**٤٤٣ .٠	٣
**٦٢٣ .٠	١٦	**٦٠١ .٠	١٠	**٥٠٧ .٠	٤
		**٦١٠ .٠	١١	**٦٥١ .٠	٥
		**٧٤٦ .٠	١٢	**٦٩١ .٠	٦
<b>المحور الثاني (المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية)</b>					
**٦٥٧ .٠	٩	**٧٢٠ .٠	٥	**٦٥٧ .٠	١
**٧٥٧ .٠	١٠	**٧٢١ .٠	٦	**٥٥٢ .٠	٢
		**٧٠٠ .٠	٧	**٧٣٠ .٠	٣
		**٧٦٤ .٠	٨	**٨٢٣ .٠	٤
<b>المحور الثالث (متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية)</b>					
**٨٤٨ .٠	٩	**٥٥٨ .٠	٥	**٣٠٢ .٠	١
**٨٩٣ .٠	١٠	**٥٨٦ .٠	٦	**٧٨٨ .٠	٢
**٨٤٧ .٠	١١	**٥٦٩ .٠	٧	**٨٢٥ .٠	٣
		**٨٥٣ .٠	٨	**٨٩٧ .٠	٤
** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١					

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط بمحاورها التي صُنِّقت فيها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت معاملات ارتباط العبارات المكونة للمحور الأول بالدرجة الكلية له بين (٧٤٦ .٠) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (١٢) و(٤٤٣ .٠) في حدها

(١) مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، نبيل عبدالهادي، ص ٣٦٨، دار وائل للنشر، الأردن، ٢٠٠١م.

الأدنى أمام العبارة رقم (٣)، وتراوحت للمحور الثاني بين (٠. ٨٢٣) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٤) و(٠. ٥٥٢) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (٢)، فيما تراوحت للمحور الثالث بين (٠. ٨٩٧) في حدها الأعلى أمام العبارة رقم (٤) و(٠. ٣٠٢) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (١)، وهذا ما يؤكد وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بعباراتها بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات كل محور من محاور الاستبانة.

### ثانياً: ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

### جدول (٤) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة

#### ألفا كرونباخ

المحور الأول: واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية	المحور الثاني: المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية	المحور الثالث: متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية
٠. ٨٩٠	٠. ٨٨٩	٠. ٩١١

\* \* ليس للاستبانة ثبات عام حيث لا يمكن جمع الواقع مع المعوقات مع

#### متطلبات التطوير

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠. ٨٨٩ - ٠. ٩١١)، وجميعها مؤشرات ثبات مقبولة لأغراض تطبيق البحث، حيث إن الحصول على  $(\text{Alpha} \geq 0.60)$  يُعد في الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية والإنسانية بشكل عام أمرًا مقبولاً<sup>(١)</sup>، مما يدل على تحقق الثبات لأداة البحث والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيقها، وكان الهدف من هذا الإجراء هو الاطمئنان على مقدار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

(1) Research methods for business: A skill-building approach, Sekaran. U. . & Bougie. R, west Sussex. uk. John Wiley & Sons 1td, (5th ed. ) (2010) .

### ٣. إخراج الاستبانة بصورتها النهائية:

تأسيساً على آراء المحكّمين، وبعد التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وقياس ثباتها؛ أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٦) صفحات، هي: صفحة الغلاف والتعليمات، يليها مباشرة المتغيرات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة، ثم عبارات محاور الاستبانة، والتي بلغ عددها (٣٧) عبارة تكشف في مجملها عن واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، والمعوقات التي تعوق عملها علاوة على متطلبات تطويرها، وفيما يأتي توصيف الاستبانة في صورتها النهائية.

(أ) القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يودّ الباحث جمعها من مفردات عينة البحث، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

(ب) القسم الثاني: يشتمل على البيانات الديموغرافية لمفردات عينة البحث، والمتمثلة في متغيرات: (نوع الحالة النظامية للداعية، الجنس، انتماء التخصص للدعاة، المؤهل العلمي، الخبرة في مجال الدعوة، المرجع الأساسي للداعية).

(ج) القسم الثالث: تمثل في ثلاثة محاور، تضمنت في صورتها النهائية على (٣٧) عبارة، صيغت كلها بالشكل المغلق، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي، حيث حصل المحور الأول على (١٦) عبارة، وحصل المحور الثاني على (١٠) عبارات. فيما حصل المحور الثالث على (١١) عبارة، ويبين الجدول الآخر عدد العبارات لكل محور من محاور الاستبانة في صورتها النهائية:

**جدول (٥) عدد العبارات لكل محور من محاور الاستبانة في صورتها النهائية**

ترتيب المحور	المحاور	عدد العبارات
المحور الأول	واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلسطينية	١٦
المحور الثاني	المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلسطينية	١٠
المحور الثالث	متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلسطينية	١١
إجمالي عدد عبارات الاستبانة		٣٧

**متغيرات الدراسة:**

١. المتغيرات التابعة وتتمثل في:
    - واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلسطينية.
    - المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلسطينية.
    - متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلسطينية.
  ٢. المتغيرات المستقلة وتتمثل في:
    - نوع الحالة النظامية للداعية.
    - الجنس.
    - انتماء التخصص للدعاة.
    - المؤهل العلمي.
    - الخبرة في مجال الدعوة.
    - المرجع الأساسي للداعية.
- الإجراءات التطبيقية للبحث:**
١. الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وإعداد الإطار النظري للدراسة.
  ٢. الحصول على الموافقات الرسمية والخطابات اللازمة من الجهات المختصة بالدراسات العليا.



٣. إعداد الخطة المبدئية لإجراءات الدراسة.
٤. تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض، والمتعاونين خارج المكتب ممن لهم اهتمام بدعوة الجالية الفلبينية للعام ١٤٤٢هـ.
٥. إعداد أداة البحث في صورتها الأولية.
٦. تحكيم أداة البحث من قبل مجموعة من المحكمين.
٧. تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام (Google Forms) حتى يسهل توزيعها ووصولها إلى مفردات عينة البحث وجمع الاستجابات.
٨. التأكد من صدق أداة البحث وقياس ثباتها.
٩. رفع خطاب لسعادة رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والدراسات الإسلامية بجامعة طيبة لطلب الموافقة على تطبيق أداة البحث على مجتمعها، ومن ثم الرفع إلى عمادة الكلية.
١٠. الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية الآداب والدراسات الإسلامية بجامعة طيبة موجه إلى سعادة عميد الدراسات العليا والبحث العلمي للسماح بتطبيق أداة البحث.
١١. الحصول على خطاب تسهيل مهمة بحثية يفيد ارتباط الباحث بكلية الآداب والدراسات الإسلامية بجامعة طيبة وقيامه بإعداد دراسة ميدانية بغرض تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة البحث على المجتمع المستهدف، وإعطائه المعلومات والأرقام التي يستفيد منها.
١٢. التواصل مع جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة الرياض التي سيتم من خلالها إجراء البحث والتزود بمجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
١٣. وُرعت الاستبانة على مفردات عينة البحث من قبل الباحث من خلال إرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس أب).

١٤. فرز الردود الإلكترونية المستلمة؛ للتحقق من اكتمالها وصلاحياتها وملاءمتها للتحليل، حيث بلغ عدد الردود الإلكترونية المستوفاة للشروط والتي تم إجراء المعالجة الإحصائية لها (١٦٥) ردًا.

١٥. أُدخلت البيانات في الحاسب الآلي وعُولجت إحصائيًا عن طريق برنامج SPSS؛ لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

١٦. تحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والوصول إلى الاستنتاجات، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث عمد الباحث لاستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وفيما يلي بيان بالأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في البحث تم استخدام:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ في التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:

١. التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages)؛ للتعرف على البيانات الديموغرافية لمفردات عينة البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه العبارات التي تتضمنها أداة البحث.

٢. المتوسط الحسابي الموزون " المرجح " (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة البحث عن كل عبارة من عبارات الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي (Mean)؛ للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة البحث نحو محاور الاستبانة (متوسط متوسطات العبارات).
٤. الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ لمعرفة مدى انحراف استجابات مفردات عينة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبانة عن متوسطها الحسابي، علمًا بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
٥. اختبار (ف) أو تحليل التباين (One Way Anova)؛ للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات تقديرات مفردات عينة البحث باختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
٦. اختبار (LSD) البُعدي؛ لتحديد صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأي فئة من فئات المتغيرات الديموغرافية، وذلك إذا تبين من اختبار تحليل التباين أن هناك فروقًا معنوية.

### الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

#### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للبحث

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على الآتي: ما واقع الجمعيات

في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب وتلخيص تكرارات إجابات عينة

البحث والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل

عبارة من عبارات المحور الأول الذي يقيس واقع الجمعيات في المملكة

العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، كما تمّ ترتيب استجابات مفردات

العينة وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها؛ لتكون مجالاً لاستقراء النتائج

ودلالاتها، والجدول يوضح نتائج التحليل:

جدول (٦) نتائج التحليل الوصفي (التركرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة الموافقة والترتيب) لعبارات المحور الأول (واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية)

م	العبارات	الاستجابات												
		موافق بدرجة عالية		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		موافق		موافق بدرجة عالية				
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار			
٥	هل تراعي الجمعية الدعوية المكان المناسب لإقامة الدعوة	٨١	٤٩	٧١	٤٣	١٣	٩	٧	٩٠	٦٣٤	٠	٣	٠	٠
٢	أعتقد أن الدعوة يساهمون في تطوير خطط برامج الدعوة	٩٦	٥٨	٤٦	٢٧	١٦	٧	٩	٩٠	٨٣٢	٠	٣	٤	٠
١٤	هل تؤيد أن الجمعيات الدعوية تقوم باستقطاب دعاة من الجالية الفلبينية مسلمي الأصل	٩٦	٥٨	٣٦	٢١	٣٢	١	٤	٩٠	٨١٤	٠	٣	٠	٠
٣	هل تؤيد استقطاب دعاة من الجالية الفلبينية بشكل أكبر من الجاليات الأخرى	٩٢	٥٥	٤٣	٢٦	٢٩	١	٦	٩٠	٧٩٠	٠	٣	٠	٠
٧	هل تساهم مكاتب دعاة الجاليات في عملية ترجمة العلوم الشرعية	٨١	٤٩	٥٨	٣٥	٢٣	٣	٩	٩٠	٧٧٩	٠	٣	١	٠
٦	هل تراعي الجمعيات الدعوية احتياجات الدعاة لإقامة الدعوة	٨٦	٥٢	٤٦	٢٧	٣٢	١	٤	٩٠	٨٠٢	٠	٣	٠	٠
٩	هل توجد لدى مكاتب دعاة الجاليات خطط لمتابعة المدعويين	٩٠	٥٤	٣٣	٢٠	٣٦	٦	٨	٩٠	٩٢٢	٠	٣	٣	٠
١٢	هل توجد برامج لتأهيل المدعويين إلى دعاة من الجالية الفلبينية بعد دخولهم للإسلام	٧٥	٤٥	٥٣	٣٢	٣٣	٤	٢٠	٩٠	٨٤٥	٠	٣	٢	٠
١١	هل تستفيد مكاتب دعاة الجاليات من مكانة الوافدين الفلبينيين بحسب مجال عمله	٧٨	٤٧	٥٦	٣٣	١٦	٧	٩	٩٠	٩٤٩	٠	٣	٩	٠

ترتيب العبارة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات								العبارة	م			
				غير موافق		موافق بدرجة ضعيفة		موافق		موافق بدرجة عالية						
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار					
١٠	مرتفعة	٨٠٣	٠٣	٠٠	٦	١	٢٣	٣٨	٣٤	٥	٥٧	٤١	٨	٦٩	يندر من الجمعيات الدعوية استغلال المناسبات الاجتماعية في نشر الدعوة وتصحيح الأخطاء الاجتماعية.	١٦
١١	مرتفعة	٨٩٠	٠٣	٠٤	٢	٧	٢٠	٣٤	٣٢	١	٥٣	٤٣	٧١	تعتقد أن جمعيات الدعوة توفر برامج تدريبية للدعاة	١	
١٢	مرتفعة	٨٣٨	٠٣	٠٣	٣	٥	٢٠	٣٣	٣٧	٦	٦٢	٣٩	٤	٦٥	هل الجمعيات الدعوية السعودية لها تواصل مع الجمعيات الدعوية في دولة الفلبين	٨
١٣	مرتفعة	٩٩٩	٠٣	٠١١	٥	١٩	٧	١٦	٣٣	٩	٥٦	٤٤	٨	٧٤	هل الجمعيات الدعوية تقلل من أهمية التركيز في تصحيح الأخطاء العقديّة للمسلمين من الجالية الفلبينية	١٠
١٤	مرتفعة	٩٧١	٠٣	٠٧	٩	١٣	٢٠	٣٤	٢٩	٧	٤٩	٤١	٨	٦٩	هل توجد خطط بين جمعيات دعوة الجاليات لتبادل خبرات الدعاة	١٣
١٥	مرتفعة	٩٥٧	٠٢	٠١٠	٩	١٨	١٨	٣١	٣٢	١	٥٣	٣٨	٢	٦٣	هل تؤيد إشراك المسلمين الجدد في دعوة الجالية الفلبينية	٤
١٦	مرتفعة	٩٥٧	٠٢	٠٦	٧	١١	٢٩	٤٨	٢٨	٥	٤٧	٣٥	٨	٥٩	هل الجمعيات الدعوية بينها وبين الجامعات الإسلامية تبادل منافع وخبرات	١٥
المتوسط الحسابي العام=٣.٠٣ الانحراف المعياري=٠.٥٣٤																
درجة الموافقة (مرتفعة)																

### من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٦) يتضح ما يأتي:

- أن تقديرات مفردات عينة البحث من الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (٣.٢١ من ٤.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢.٠٥٠ إلى أقل من ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) على المقياس المتدرج الرباعي.

- هناك تقارب في تقديرات مفردات عينة البحث لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، حيث اشتمل المحور الأول الذي يقيس واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية من وجهة نظر الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض على (١٦) عبارة.

- ويتبين من خلال الجدول (٦) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الأول الذي يقيس تقديرات الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية تنحصر بين (٠.٠٦٣٤ - ٠.١٠٠) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٥) والتي تنص على «هل تراعي الجمعية الدعوية المكان المناسب لإقامة الدعوة؟» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت استجابات مفردات عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (٤) والتي تنص على «هل تؤيد إشراك المسلمين الجدد في دعوة الجالية الفلبينية» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تباينت استجابات مفردات عينة البحث حولها.

### ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للبحث

ينص السؤال الثاني من أسئلة البحث على الآتي: ما المعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية؟

وللإجابة عن هذا، تمّ حساب وتلخيص تكرارات إجابات عينة البحث والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الثاني الذي يقيس المعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، كما تمّ ترتيب استجابات مفردات العينة وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها؛ لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها، والجدول يوضح نتائج التحليل:

**جدول (٧) نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة الموافقة والترتيب) لعبارات المحور الثاني (المعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية)**

م	العبارات	الاستجابات													
		موافق بدرجة عالية		موافق		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق							
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار						
٥	يواجه الدعوة ضعفاً مالياً في جانب الدعوة وقلة الإمكانات.	٩٦	٥٨	٤٠	٢٤	١٨	١٠	١١	٧	٠٦	٣٤	٠٠	٩٢١	مرتفعة جداً	١
١٠	يواجه بعض الدعوة صعوبة في الرد على بعض الشبهات العقديّة	٩٢	٥٥	٤٢	٢٥	١٥	١٠	١٦	٧	٠٩	٢٧	٠٠	٩٨٤	مرتفعة جداً	٢
٧	يوجد ضعف في جانب متابعة المسلم الجديد بعد عودته لبلده من الجالية الفلبينية	٩٠	٥٤	٤٥	٢٧	١٤	٠٨	١٦	٧	٠٩	٢٦	٠٠	٩٧٦	مرتفعة جداً	٣
٨	محدودية الإمكانيات المادية والتقنية التي تحد من تطوير جمعيات دعوة الجاليات	٩٤	٥٧	٣٧	٢٢	١٢	٠٧	٢٢	١٣	٠٣	٢٣	٠١	٩٠٦	مرتفعة	٤
٦	جهات العمل للوافد الفلبيني لا تحرص على دخوله في الإسلام	٨٩	٥٣	٣٧	٢٢	١٧	١٠	٢٢	١٣	٠٣	١٧	٠١	٩١٧	مرتفعة	٥
٤	كثرة الأعباء على الدعوة كالأعباء الإدارية والدعوية	٧٩	٤٧	٤٣	٢٦	٣٠	١٨	١٣	٩	٠٧	١٤	٠٠	٩٨١	مرتفعة	٦
٩	غياب إرسال الدعوة لأماكن تجمعات الجالية الفلبينية بالطرق الرسمية	٧٦	٤٦	٤٣	٢٦	٣٠	١٨	١٦	٧	٠٩	٠٨	٠١	٩٠١	مرتفعة	٧
١	ضعف الجانب العلمي عند بعض الدعوة من الجالية الفلبينية	٧٩	٤٧	٣٥	٢١	٢٨	١٧	٢٣	٩	٠٣	١٠	٠١	٩١٠	مرتفعة	٨
٢	تواجه مكاتب دعوة الجاليات نقص في عدد الدعوة من الجالية الفلبينية	٦١	٣٧	٦٤	٣٨	١٩	١١	٢١	٧	٠٠	١٢	٠٠	٩٠٠	مرتفعة	٩
٣	غياب تفعيل الوسائل التقنية في دعوة الجالية الفلبينية	٥٦	٣٣	٦٧	٤٠	٢٤	١٤	١٨	٩	٠١	١٠	٠٠	٩٦٢	مرتفعة	١٠

المتوسط الحسابي العام = ١٥.٣ الانحراف المعياري = ٧.١٣

درجة الموافقة (مرتفعة)



### من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٧) يتضح ما يأتي:

- أن تقديرات مفردات عينة البحث من الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض للمعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية قد جاءت بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (٣.١٥ من ٤.٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٢.٥٠ إلى أقل من ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) على المقياس المتدرج الرباعي.

- هناك تقارب في تقديرات مفردات عينة البحث للمعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية، حيث اشتمل المحور الثاني الذي يقيس المعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية من وجهة نظر الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض على (١٠) عبارات.

- ويتبين من خلال الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني الذي يقيس تقديرات الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض للمعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية تنحصر بين (٠.٩٢١ - ١.١٠) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٥) والتي تنص على الآتي: «يواجه الدعاة ضعفاً مالياً في جانب الدعوة وقلة الإمكانيات» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت استجابات مفردات عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (١) والتي تنص على الآتي: «ضعف الجانب العلمي عند بعض الدعاة من الجالية الفلبينية» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تباينت استجابات مفردات عينة البحث حولها.

### ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للبحث

ينص السؤال الثالث من أسئلة البحث على الآتي: ما متطلبات تطوير

الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب وتلخيص تكرارات إجابات عينة البحث والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية في كل عبارة من عبارات المحور الثالث الذي يقيس متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية، كما تمّ ترتيب استجابات مفردات العينة وفقاً للمتوسط الحسابي لكلٍ منها؛ لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها، والجدول يوضح نتائج التحليل:

**جدول (٨) نتائج التحليل الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، درجة الموافقة والترتيب) لعبارات المحور الثالث (متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية)**

م	العبارات	الاستجابات												
		موافق بدرجة عالية		موافق		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق						
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار					
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	ترتيب العبارة									
٦	تعين مكاتب توعية الجاليات من استخدام الوسائل الحديثة لنشر الدعوة	٨٧	٥٢	١	٣٢	١٨	١٠	٧	٤	٣	٠	٠	مرتفعة جداً	١
٥	مكاتب دعوة الجاليات بحاجة إلى رؤية ورسالة واضحة	٩٠	٥٤	٥	٢٦	١٢	٧	٣	١٩	٣	٠	٠	مرتفعة	٢
٧	تشارك مكاتب دعوة الجاليات في وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الفلبينية لنشر الدعوة	٧٩	٤٧	٩	٣١	٢٧	١٦	٧	٤	٣	٠	٠	مرتفعة	٣
٢	أرى أن مكاتب دعوة الجاليات تسهم في تطوير الدعاة في المجالات العلمية المسهمة في الدعوة	٧٣	٤٤	٢	٣٣	٢٥	١٥	١٢	٣	٣	٠	٠	مرتفعة	٤
١	تنمي مكاتب دعوة الجاليات روح التنافس بين الدعاة	٧٩	٤٧	٩	٣٠	١٣	٧	٢٢	٣	٣	٠	٠	مرتفعة	٥
٨	تسهم الجمعيات الدعوية في التواصل مع المؤثرين من الجالية الفلبينية.	٦٨	٤١	٢	٣٢	٢٦	١٥	١٧	٣	٣	٠	٠	مرتفعة	٦
١١	تسهم الجمعيات الدعوية في الاطلاع على المؤتمرات الدعوية العالمية وتطبيق ما جاء في توصياتها	٦٤	٣٨	٨	٣٠	٣٤	٢٠	١٧	٣	٣	٠	٠	مرتفعة	٧

م	العبارات	الاستجابات													
		موافق بدرجة عالية		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي							
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	الانحراف المعياري	درجة الموافقة						
٩	توجد خطط لتوحيد أنظمة العمل بين مكاتب دعوة الجاليات بين مختلف فروع الجمعيات	٦٣	٣٨.٣	٤٩	٢٩.٠	٣٣	٢٠.٢	١	١٢.٠	٩٤	٠.٢	٠.٣	٠.١	مرتفعة	٨
٣	تسهم الجمعيات الدعوية بكتابة تقارير عن أبرز المشكلات التي توجهها لحلها	٥٨	٣٥.٠	٥٨	٣٥.٠	٢٨	١٧.٠	٧	١٢.٠	٩٣	٠.٢	٠.١	مرتفعة	٩	
٤	تسهم مكاتب دعوة الجاليات باستحداث خطط تسهم بتكثيف الجانب الدعوي للجالية الفلبينية	٦٢	٣٧.٠	٥٢	٣١.٠	٢٧	١٦.٠	٥	١٤.٠	٩٢	٠.٢	٠.٦	مرتفعة	١٠	
١٠	توظف الجمعيات الدعوية التوصيات المقترحة من الرسائل والبحوث العلمية	٦٤	٣٨.٠	٤٤	٢٦.٠	٣٤	٢٠.٠	٩	١٣.٠	٩٠	٠.٢	٠.٧	مرتفعة	١١	
المتوسط الحسابي العام=٠.٣ .٠٧ الانحراف المعياري=٠.٠٠٧٢٠															
درجة الموافقة (مرتفعة)															

### من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (٨) يتضح ما يأتي:

- مفردات عينة البحث من الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض يوافقون بدرجة (مرتفعة) على متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الثالث الذي يقيس متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية (٠.٣ .٠٧ من ٠.٤ .٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الرباعي والتي تبدأ من (٠.٢ .٥٠ إلى أقل من ٠.٣ .٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة (مرتفعة) على المقياس المتدرج الرباعي.

- يوجد شبه توافق في تقديرات مفردات عينة البحث لمتطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية، حيث اشتمل المحور الثالث الذي يقيس متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية من وجهة نظر الدعاة

العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض على (١١) عبارة.

- ويتبين من خلال الجدول (٨) أن قيم الانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث الذي يقيس متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية من وجهة نظر الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض تنحصر بين (٠.٨٣٦ - ٠.١٠٧) وكان أقل انحراف معياري للعبارة رقم (٦) والتي تنص على الآتي: «تعين جمعيات توعية الجاليات على استخدام الوسائل الحديثة لنشر الدعوة» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت استجابات مفردات عينة البحث حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة رقم (١٠) والتي تنص على الآتي: «توظف الجمعيات الدعوية التوصيات المقترحة من الرسائل والبحوث العلمية» مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تباينت استجابات مفردات عينة الدراسة حولها.

#### رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع للبحث

ينص السؤال الرابع من أسئلة البحث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث بحسب اختلاف جمعيات الدعوة في مدينة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين استجابات مفردات عينة البحث تعزى لاختلاف جمعيات الدعوة في مدينة الرياض، جرى استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير المرجع الأساسي للداعية، ثم أُستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)؛ للمقارنة بين هذه المتوسطات، والجدول الآتي توضح نتائج التحليل:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير المرجع الأساسي للداعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرجع الأساسي للداعية	محاور الاستبانة
٦٠٥ .٠	٣٣ .٣	٤٥	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية
٤٨٧ .٠	٢٦ .٣	٤٠	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
٥٠٢ .٠	٢٦ .٣	٤٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
٤٦١ .٠	٩٥ .٢	٣٧	جمعية أخرى في مدينة الرياض	
٦٤٣ .٠	٣٥ .٣	٤٥	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية
٦٨٣ .٠	١٧ .٣	٤٠	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
٦٨٤ .٠	١٩ .٣	٤٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
٧٧٦ .٠	٨٣ .٢	٣٧	جمعية أخرى في مدينة الرياض	
٦٦٦ .٠	٢٣ .٣	٤٥	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية
٧٨٧ .٠	٠٧ .٣	٤٠	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
٨٢١ .٠	٠١ .٣	٤٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
٥٥٧ .٠	٩٤ .٢	٣٧	جمعية أخرى في مدينة الرياض	

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مفردات عينة البحث على محاور الاستبانة

وفق متغير المرجع الأساسي للداعية؛ ولمعرفة كون هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أجري تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير المرجع الأساسي للداعية

الدلالة الإحصائية	قيمة الدلالة $\alpha$	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	محاور الاستبانة	مصدر التباين
دال إحصائياً عند $\geq 0.05$	0.008	0.434	0.1	3	0.3	بين المجموعات	واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية	المرجع الأساسي للداعية
			0.92	161	0.43	داخل المجموعات		
			271	164	0.46	المجموع	846	
دال إحصائياً عند $\geq 0.05$	0.10	0.3883	0.1	3	0.5	بين المجموعات	المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية	
			0.875	161	0.77	داخل المجموعات		
			483	164	0.83	المجموع	352	
غير دال إحصائياً عند $\geq 0.05$	0.296	0.1243	0.0	3	0.1	بين المجموعات	متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية	
			642	161	0.83	داخل المجموعات		
			516	164	0.85	المجموع	0.61	

من النتائج الموضحة في الجدول (١٠) يتضح ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات مفردات عينة البحث لواقع الجمعيات في المملكة العربية

السعودية في دعوة الجالية الفلبينية والمعوقات التي تعوقها تعزى لمتغير المرجع الأساسي للداعية، إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبين وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بالمحورين الأول والثاني، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة الخاصة بهما (٠.٤٣٤، ٠.٣٨٣) على التوالي، وكانت دلالاتها الإحصائية تقل عن حد مستوى الدلالة المسموح به (٠.٠٥  $\leq \alpha$ ) بمعنى أن متوسطات المجموعات في هذين المحورين وفق متغير المرجع الأساسي للداعية جاءت متباينة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن لمتغير المرجع الأساسي للداعية أثر في تقديرات مفردات عينة البحث لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية والمعوقات التي تعوقها.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥  $\leq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات مفردات عينة البحث لمتطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية يحدثها متغير المرجع الأساسي للداعية، إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة بالمحور الثالث الذي يقيس متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة الخاصة به (٠.١٢٤٣) وكانت دلالاتها أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به (٠.٠٥  $\leq \alpha$ )، بمعنى أن متوسطات المجموعات في هذا المحور وفق متغير المرجع الأساسي للداعية جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير المرجع الأساسي للداعية لا أثر له في تقديرات مفردات عينة البحث لمتطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات متغير المرجع الأساسي للداعية، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه، والذي جاءت نتائجه على النحو الآتي:

**جدول رقم (١١) اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير المرجع الأساسي للداعية**

الفرق لصالح	المرجع الأساسي للداعية				المتوسط الحسابي	(المتغير المستقل) المرجع الأساسي للداعية	المتغير التابع
	جمعية أخرى في مدينة الرياض	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء			
جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	٣٧٥ .٠			-	٣٣ .٣	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	واقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية
جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	٣١٠ .٠		-		٢٦ .٣	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	٣٠٤ .٠	-			٢٦ .٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
	-				٩٥ .٢	جمعية أخرى في مدينة الرياض	
جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	٥١٨ .٠			-	٣٥ .٣	جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء	المعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية
جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	٣٣٥ .٠		-		١٧ .٣	جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض	
جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	٣٥٨ .٠	-			١٩ .٣	جمعية دعوة الجاليات بالنسيم	
	-				٨٣ .٢	جمعية أخرى في مدينة الرياض	



### من النتائج الموضحة في الجدول (١١) يتضح ما يأتي:

أن أقل تقديرات لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية كانت تقديرات مفردات عينة البحث المنتمين إلى (جمعيات أخرى في مدينة الرياض) حيث تفوقت عليها كل من تقديرات مفردات عينة البحث المنتمين إلى (جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء، جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض، جمعية دعوة الجاليات بالنسيم) بفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

كذلك تبين أن أقل تقديرات للمعوقات التي تعوق الجمعيات الدعوية في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية كانت تقديرات مفردات عينة البحث المنتمين إلى (جمعيات أخرى في مدينة الرياض) حيث تفوقت عليها كل من تقديرات مفردات عينة البحث المنتمين إلى (جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء، جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض، جمعية دعوة الجاليات بالنسيم) بفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

## الفصل الخامس: عرض النتائج والتوصيات

### أهم نتائج الدراسة:

تظهر نتائج الدراسة بأن تقديرات مفردات عينة الدراسة من الدعاة العاملين في جمعيات الدعوة وتوعية الجاليات في مدينة الرياض لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية جاءت بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الأول (٣.٢١ من ٤.٠٠).

كما جاءت تقديراتهم للمعوقات التي تعوق الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية بصورة مجملية بدرجة (مرتفعة) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الثاني (٣.١٥ من ٤.٠٠).

وكذلك جاءت درجة موافقتهم على متطلبات تطوير الجمعيات في دعوة الجالية الفلبينية بدرجة (مرتفعة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم على المحور الثالث (٣.٠٧ من ٤.٠٠).

وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥  $\leq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات مفردات عينة الدراسة لواقع الجمعيات في المملكة العربية السعودية في دعوة الجالية الفلبينية والمعوقات التي تعوق عملها تعزى لمتغير المرجع الأساسي للداعية، لصالح مفردات عينة الدراسة المنتمين إلى (جمعية دعوة الجاليات بالبطحاء، جمعية دعوة الجاليات بشمال الرياض، جمعية دعوة الجاليات بالنسيم).

### التوصيات:

ضرورة توفير كافة الإمكانيات المادية والتقنية التي تسهم في تطوير عمل جمعيات دعوة الجاليات  
تبني سياسة علمية منهجية لإعداد الكوادر المتخصصة للعمل في مجال الدعوة وتوعية الجاليات، تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق الدعوة كالأعباء الإدارية.

إنشاء منصة الإلكترونية عالمية تجمع الدعوة وطلابه العلم والمسلمين الجدد من الفلبينيين، تحت إشراف الجهات المعنية للتعليم ومتابعة المسلم الجديد في المملكة العربية السعودية وربطه في بلدة.

### المقترحات:

اجراء دراسات تتناول الجالية الفلبينية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

اجراء دراسات تتناول الجالية الفلبينية لدى دول الخليج وبعض الدول العربية.

اجراء دراسات تتناول الجاليات الاسيوية لدى المملكة العربية السعودية.  
اجراء دراسات في تفعيل الشراكة بين الجاليات والجهات ذات العلاقة.  
اجراء دراسات تتناول الاحتياجات الدعوية للجالية الفلبينية.

## المراجع:

- ١- معوقات دعوة غير المسلمين في مدينة الرياض: دراسة على مدينة الرياض، محمد حمد الجمهور الشمري، جامعة الإمام- المعهد العالي للقضاء، ٢٠١٤.
- ٢- كتاب دليل الداعية، ناجي بن دايل السلطان، دار طبية الخضراء، مكة، ط: ١.
- ٣- الدعوة إلى الله بين المسلمين الجدد في مدينة الرياض، محمد بن قراش الدعجاني، دراسة محكمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩.
- ٤- رسالة دكتوراه، الوظيفة الدعوية للترجمة، قدمتها الباحثة نوف بنت محمد الزير إلى قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣١هـ.
- ٥- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، ط ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، دار الفكر.
- ٦- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد الحسيني الزبيدي، الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: الأولى / ١٤١٤هـ.
- ٧- الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، محمد عبدالرحمن الراوي، الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٨- مرشد الدعاة، محمد نمر الخطيب، ط ١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- ٩- الموطأ برواية يحيى الليثي.
- ١٠- القاسم بن سلام في كتاب الأموال.
- ١١- ابن منظور، لسان العرب، الرياض، دار عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٤هـ.
- ١٢- مختار الصحاح، محمد أبي بكر الرازي، جدة، دار القبلة، ط ١، ١٩٨٦م.

- ١٣- روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات نبي الإسلام، حسين بن أبي بكر بن غنام، الناشر: دار الثلوثية، الطبعة: الأولى- ١٤٣١هـ.
- ١٤- تاريخ المملكة العربية السعودية، صلاح الدين مختار، دار مكتبة الحياة- بيروت، ط. الأولى، ١٣٧٦هـ.
- ١٥- خليفة عبدالرحمن المسعود، موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية (١٢٣٤-١٢٨٢هـ / ١٨١٨-١٨٦٦م) دراسة تاريخية وثائقية، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤٢٥هـ.
- ١٦- تاريخ الكعبة المعظمة عمارتها وكسوتها وسدانتها، حسين بن عبدالله بإسلامة الناشر: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام لتأسيس المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، الرياض.
- ١٧- الملك الراشد، عبدالمنعم الغلامي، دار اللواء، الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٠هـ.
- ١٨- الكتاب الاحصائي المالي عام ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ لوزارة الشؤون الإسلامية.
- ١٩- جهود خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره، عادل بن علي الشدي، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ٢٠- مجموعة الرسائل والمسائل النجدية المؤلف: علماء نجد الإعلام، ج: ٤، الناشر: مطبعة المنار - مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٤٤هـ - ١٣٤٩هـ.
- ٢١- عنوان المجد في تاريخ نجد، عثمان ابن بشر، تحقيق: عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ، دار النشر: دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، سنة الطبعة ١٤٠٢هـ.
- ٢٢- علماء نجد خلال ثمانية قرون، المؤلف: عبدالله آل بسام، الناشر: دار العاصمة، الرياض، سنة النشر: ١٤١٩هـ، ط: ٢.

- ٢٣- المدخل إلى علم الدعوة، محمد البيانوني، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٥هـ.
- ٢٤- المسلمون في الفلبين، د. محمد عبدالقادر، ط- مطابع الناشر العربي - القاهرة ١٩٨٠ م.
- ٢٥- البحر والتاريخ، أ. رايس، ترجمة د. عاطف احمد، ط: المجلس الوطني للثقافة، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ٢٠٠٥م.
- ٢٦- عجائب الدنيا وقياس البلدان، سليمان التاجر توفي سنة ٢٣٧هـ، تحقيق د. سيف المريخي، ط: مركز زايد للتراث، العين، الامارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م.
- ٢٧- ظاهر انتشار الإسلام وموقف بعض المستشرقين منها، محمد الزيايدي، ط: المنشأة العامة للنشر، طرابلس، الجماهير الليبية الشعبية، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.
- ٢٨- الدعوة إلى الإسلام، توماس أنولد، ترجمة د. حسن إبراهيم حسن، ط: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٠م.
- ٢٩- تاريخ الإسلام في الفلبين، احمد بشير، طبعة المدني، القاهرة، طبعة الأولى، ١٩٦٤.
- ٣٠- صلاح الامة في علو الهمة، د. سيد العفاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.
- ٣١- التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢١هـ.
- ٣٢- تاريخ العالم الإسلامي، د. إسماعيل ياغي، طبعة دار التاريخ، الرياض، ١٩٩٥.
- ٣٣- وسائل الدعوة واساليبها، د. احمد شاهين، دار المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ.
- ٣٤- كتاب الأسس العلمية لمناهج الدعوة الإسلامية، د. عبدالرحيم المغذوي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الثانية، ١٤٣١هـ.

٣٥- مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس  
الصفى، نبيل عبدالهادي، دار وائل للنشر، الأردن، ٢٠٠١م.

**الرسائل والكتابات العلمية:**

١- دعوة غير المسلمين إلى الإسلام في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه قدمها  
أ. د. عبدالله اللحيدان إلى قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤١٧هـ

**المراجع الأجنبية والانجليزية:**

1- Research methods for business: A skill-building  
approach ،Sekaran. U. . & Bougie. R, west Sussex.  
uk. John Wiley & Sons ltd ،(5th ed. ) (2010).

**المواقع الإلكترونية:**

١- موقع هيئة خبراء بمجلس الوزراء :  
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1>

### ترجمة المراجع :

- 1- m3o8at d3oa ghyr almslmyn fy mdyna alryad: drasa 3la mdyna alryad ,m7md 7md algmhor alshmy ,gam3a al emam- alm3hd al3aly ll8da2 ,2014.
- 2- ktab dlyl alda3ya ,nagy bn dayl als16an ,dar 6yba al5dra2 , mka ,6: 1.
- 3- ald3oa ely allh byn almslmyn algdd fy mdyna alryad , m7md bn 8rash ald3gany ,drasa m7kma ,gam3a al emam m7md yn s3od al eslamya ,1419.
- 4- rsala dktorah ,alozyfa ald3oya lltrgma ,8dmtha alba7tha nof bnt m7md alzyr ely 8sm ald3oawala7tsab bklya ald3oawal e3lam bgam3a al emam m7md bn s3od al eslamya 3am 1431h..
- 5- asas alblagha ,abo al8asm m7mod bn 3mr bn m7md bn 3mr al5oarzmy alzm5shry ,6 1399h**1979** / ,m ,dar alfkr.
- 6- tag al3ros mn goahr al8amos: m7md al7syny alzbydy , alnashr: dar alfkr - byrot al6b3a: alaoly /1414h..
- 7- ald3oa al eslamya d3oa 3almya ,m7md 3bdalr7mn alraoy , aldar al8omya ll6ba3awalnshr- al8ahra ,1965m.
- 8- mrshd ald3aa ,m7md nmr al56yb ,61 ,1401h**1981** / ,m ,dar alm3rfa ll6ba3awalnshr ,byrot.
- 9- almo6a broaya y7y allythy.
- 10- al8asm bn slam fy ktab alamoal.
- 11- abn mnzor ,lsan al3rb ,alryad ,dar 3alm alktb ,6**1424** ,1h.. .
- 12- m5tar als7a7 ,m7md aby bkr alrazy ,gda ,dar al8bla ,6 ,**1986**m.



- 13- roda alafkarwalafham lmrtad 7al al emamwt3dad ghzoat zoy al eslam ,7syn bn aby bkr bn ghnam ,alnashr: dar althlothya ,al6b3a: alaoly- 1431h..
- 14- tary5 almmika al3rbya als3odya ,sla7 aldyn m5tar ,dar mktba al7yaa- byrot ,6. alaoly ,1376h..
- 15- 5lyfa 3bdalr7mn alms3od ,mo8f al8oy almnao2a mn aldola als3odya althanya (1234-1282h**1866-1818** /\_m) drasa tary5yawtha28ya ,dara almlk 3bdal3zyz ,alryad , 1425h..
- 16- tary5 alk3ba alm3zma 3marthawksothawsdantha ,7syn bn 3bdalh b eslama alnashr: alamana al3ama lla7fal bmrer ma2a 3am ltasys almmika al3rbya als3odya ,6: alaoly ,alryad.
- 17- almlk alrashd ,3bdalmn3m alghlamy ,dar alloa2 ,alryad ,6. alaoly ,1400h..
- 18- alktab ala7sa2y almaly 3am 1438h**1439**/\_h\_ lozara alsh2on al eslamya.
- 19- ghod 5adm al7rmyn alshryfyn fy 6ba3a alms7f alshryfwshrh ,3adl bn 3ly alshdy ,gam3a almlk s3od , alryad ,1423h**2002**/\_m.
- 20- mgmo3a alrsa2lwalmsa2l alngdya alm2lf: 3lma2 ngd al e3lam ,g: 4 ,alnashr: m6b3a almna - msr ,al6b3a: alaoly ,1344h**1349** - \_h\_..
- 21- 3noan almgd fy tary5 ngd ,3thman abn bshr ,t78y8: 3bdalr7mn bn 3bdalh6yf bn 3bdalh al alshy5 ,dar alnshr: dara almlk 3bdal3zyz ,alryad ,sna al6b3a 1402h..

- 22- 3lma2 ngd 5lal thmanyā 8ron ,alm2lf: 3bdallh al bsam ,  
alnashr: dar al3asma ,alryad ,sna alnshr: 1419h2 :6 ..
- 23- almd5l ely 3lm ald3oa ,m7md albyanony ,mossa  
alrsala- byrot ,6: althalthā ,1415h..
- 24- almslmon fy alflbyn ,d. m7md 3bdal8adr ,6- m6ab3  
alnashr al3rby - al8ahra **1980** m.
- 25- alb7rwaltary5 ,a. rays ,trgma d. 3a6f a7md ,6: almgls  
alo6ny llth8afa ,alkoyt ,slsa 3alm alm3rfa 2005m.
- 26- 3ga2b aldnyaw8yas albldan ,slyman altagr tofy sna  
237h ,t78y8 d. syf almry5y ,6: mrkz zayd lltrath ,al3yn ,  
alamarat al3rbya almt7da ,al6b3a alaoly 2005m.
- 27- zahr antshar al eslamwmo8f b3d almstshr8yn mnha ,  
m7md alzyady ,6: almnshaa al3ama llnshr ,6rabs ,  
algmahyr allybya alsh3bya ,al6b3a alaoly 1983m.
- 28- ald3oa ely al eslam ,tomas arnold ,trgma d. 7sn  
ebrahym 7sn ,6: mktba alnhda almsrya ,al8ahra ,al6b3a  
althalthā ,1970m.
- 29- tary5 al eslam fy alflbyn ,a7md bshyr ,6b3a almdny ,  
al8ahra ,6b3a alaoly ,1964.
- 30- sla7 alama fy 3lo alhma ,d. syd al3fany ,m2ssa alrsala ,  
byrot ,al6b3a alaoly ,shna 1417h..
- 31- altary5 al eslamy ,m7mod shakr ,almktb al eslamy ,byrot ,  
al6b3a althamna ,1421h..
- 32- tary5 al3alm al eslamy ,d. esma3yl yaghy ,6b3a dar  
altary5 ,alryad ,1995.

33- wsa2l ald3oawasalybha ,d. a7md shahyn ,dar almsrya ,  
al8ahra ,al6b3a alaoly ,1441h..

34- ktab alass al3lyma lmnahg ald3oa al eslama ,d.  
3bdalr7ym almghzoy ,dar al7dara lnshrwaltozy3 ,alryad ,  
6: althanya ,1431h..

35- md5l ely al8yaswalt8oym altrboywast5damh fy mgal  
altdrys alsfy ,nbyl 3bdalhady ,darwa2l lnshr ,alardn ,  
2001m.

alrsa2lwalktabat al3lmya:

1- d3oa ghyr almslmya ely al eslam fy mdyna alryad ,rsala  
dktorah 8dmha a. d. 3bdallh all7ydan ely 8sm  
ald3oawala7tsab bklyya ald3oawal e3lam bgam3a al  
emam m7md bn s3od al eslama ,3am 1417h.

almrag3 alagnbyawalanglyzya:

1- research methods for business: a skill-building approach ,  
sekaran. u. . & bougie. r, west sussex. uk. john wiley &  
sons ltd ,(5th ed. ) (2010).

almoa83 al elktronyā:

1- mo83 hy2a 5bra2 bmgls alozra2: [https://laws.boe.gov.  
sa/boelaws/laws/lawdetails/16b97fcb-4833-4f66-  
8531-a9a700f161b6/1](https://laws.boe.gov.sa/boelaws/laws/lawdetails/16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6/1)

